كتاب تواريخ العالم

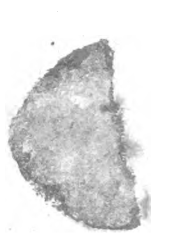
على

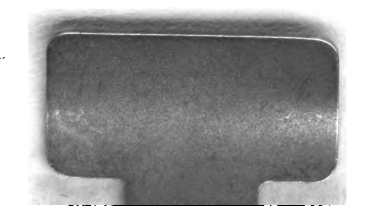
وجه العموم

مالطة سنه ١٨٣٣

Kitab.









تواريخ مختصر ينبي عن ممالك وبلاد عديدة

وما حدث فيها

من قديم الزمان الي عصرنا هذا



١٨٣٣



اعلم ان هذا الكتاب يتضمن اخبار ممالك وبلاد متنوعة عن ازمنة قديمة وحديثة . وبما ان مقصودنا به ان يكون مختصرا فما امكنا ان نخبر عن كلما جري بتدقيق ونوضح عن كل قيل ومقال لكنا استقطفنا ازهار ما كتب واستنتجنا نفايس ما نسب ولما كان ذا ايجاب فدرجناه مابين سوال وجواب حتي تنتفع منه الفتيان وتنتشط بواسطته الصبيان * وقد عزمنا ان نباشر بطبع كتاب اخر يكون كبيرا واسعا ينبي عن كلما حدث من الغرايب والعجايب في الدهور القديمة

ثم ان هذا الكتاب ولو كان صغير الجرم فيستحق ان يفتح ويقرا فيه لانه يعلن للقاري اخبارا مفيدة وامورا فريدة حتي تزداد قريحته ارتقاء ويطلع علي الحوادث البديعة التي انتشت وتمت * فواجب علي كلمن هو ملتزم في تعليم الغير وتهذيبهم انه يوضح للذين يرتشدون منه اخبار تواريخ العالم

كل ان في اوانه لان هذه التواريخ هي امر عظيم
وضروري لتهذيب الانسان وتعقله لاسيما ان ساير
العلوم تدور داخل دايرتها ومرتكنة علي اعمدتها
وانصبتها • وخلاها لا يستطيع احد ان يكسب معرفة
تامة عن ادني علم • وما عدا ذلك ان علم الاخبار
يوسع العقل وينير الذهن ويزيد البصارة وبه تتسع
قوة العقل وتتفصح • وبواسطته يكتسب الانسان
معرفة الامور والوقايع التي جرت في ساير الدهور
والبلاد • وغير ذلك ان التواريخ التي نحن في صددها
تعبر عن محافل الناس ووقايعهم وايضا تنصب
امام اعيننا بهاء المنابر الملوكية ورثة حال الناس
الصعاليك وحقارتهم وتلخص لنا الحروب والقتال
واشغال الفلاحين والتجار وارباب الصنايع والعلما
وتكشف لنا بواسطة افعال الناس الذين تقدموا
استحقاق الديانة والفضايل وخساسة القبايح
والنفاقات العوايل . وتخبرنا عن اضطرابات الممالك
واختباطاتها وظهور ديانة الشعوب وتلاشيها •
وتجعلنا نطلع علي ابتدا الصنايع والمهن والعلوم
واصلاحها واتقانها وانعكاسها • وتوضح لنا سعادة البشر
وشقاوتهم وقيامهم وسقوطهم • وعلي هذا النمط

انها تهب لنا فرصة غير متناهية لاصلاح حالنا
باطلاعنا علي الحوادث القديمة التي جرت * فمن
حيث اني لا اشا الاطالة والثقلة علي هذا الصغير
الجايل ولا احمل عليه اوقارا واوساقا ما لم يطق حمله
فاكتفيت بما كتبته وحررته ثم ارسلته الي احبايه
بسلام وانا مستصحبه باشتياق قلب قدام من
يفتحه ويسمع اخباره ويتملي فيها

وقد كان طبع هذا الكتاب باذن الروسا وحثهم في
جزيرة مالطة بعمل المرسلين المعينين
علي هذا العمل باعانة مجمع
الكنيسة الانكليزية في سنة
الف وثمانماية وثلاث
وثلاثين مسيحية ولله
تعالي المجد والثنا
الي الابد
امين


فهرسة

وجهة

وجهة

وجهة

الجزو الاول

في تواريخ مملكة بابل

س* من هو الذي اوجد مملكة بابل

ج* نمرود بكر حام * فحقايق هذه المملكة ابتداها من زمان حكم نابوناصار ابن فول الملك الاثوري* ثم انها استقامت رعية الاثوريين الي ان قام نابوپولاصار وتكلل عليها ملكا قبل ميلاد المسيح بستماية وست وعشرين سنة * وبعد مماته تخلفه ابنه بختنصر الملك باعانة اهل مادي والمذكور ارسل جيشا الي مملكة الاثوريين وتسلط عليها وهو الذي ابتنا سورا حول المدينة وكان ذلك من اعاجيب الزمان * ثم انه توفي قبل ميلاد المسيح بخمسماية واحدي وستين سنة

س* متي اخذت مدينة بابل

ج* في مدة حكم نربوناديوس وفي الكتاب المقدس دعي اسمه بلشاصر وبعد ذلك تلسط عليها كورش ملك مادي وفارس واضافها علي المملكة الفارسية وجعلها مملكة واحدة *وفي سنه الف وستماية وثمان وثلاثين مسيحية تملك عليها ال عثمان ولم تزل خاضعة له حتي الان

الجزو الثاني
في تواريخ مملكة الاثوريين

س* متي شرع يخبر عن مملكة الاثوريين

ج* ان هذه المملكة يظن عنها ان نيناوس بكر نوح نشاها وهو الذي ابتنا نينوي ودعاها باسمه * وقد قيل عنه انه خضع مملكة العجم وتسلط عليها وايضا مملكة مادي ومصر وبعد مماته تخلفته امراته سميرام والمذكورة عظمت المملكة جدا وجعلت جلالها يعلوا الممالك كلها * فاخبار هذه المملكة ليست بمحققة ولا يعتمد علي نصها لانها غابسة . فالاخبار التي يتثق بصحتها جيداً ابتداها من زمان السلطان فول قبل ميلاد المسيح بسبعماية واحدي وسبعين سنة* وبعده تخلفه ابنه البكر شلماناصر والمذكور حارب مملكة اسرايل وفتحها ودفعت له الجزية قبل ميلاد المسيح بسبعماية واحدي وعشرين سنة

س متي قاموا اهل مادي علي الاثوريين

ج* قبل ميلاد المسيح بسبعماية وعشر سنين في مدة حكم اسرحدون الملك الذي اضاف مملكة بابل علي مملكته وجعلها مملكة واحدة . وبعد ذلك غزا علي بر الشام واليهودية وامتلك تلك الاقطار جميعها وجعلها تحت حكمه وفي سنة ستماية قبل

ميلاد المسيح غزوا اهل مادي وبابل علي هذه المملكة وتسلطوا عليها . وبعد ذلك امتلكوها العجم واضافوها علي مملكتهم * وفي سنة الف وخمسماية وثمان وثلاثين مسيحية قصدها ال عثمان وتملك عليها

الجزو الثالث
في تواريخ بلاد مديان

س* ماذا كان اصل بلاد مديان

ج* بلاد مديان في الاصل كانت رعيته الاثوريين لكنها استعفت وطرحت عنها نيرهم واستقامت من غير ملك ولا لها ترتيب علي الاطلاق الي سنة سبعماية واحدي قبل ميلاد المسيح لما اختاروا ديوسس وكللوه ملكا عليهم * هذا هو الذي عمر المدينة اكباتان (والان تدعي همدان) وصمم كرسي الملك فيها واما خلفايه فمدوا اياديهم علي اسيا كلها وتملكوا عليها والملك الخامس من خلفايه منح امرا مطلقا لابنه البكر كورش وخلع عليه التاج الملوكي وبعد وفاته تخلفه وجلس علي كرسي السلطنة وفعل اموراً بديعة وغزا علي بلاد الهند واستملك عليها وقبل ميلاد المسيح بخمسماية وست وعشرين سنة ضبط مملكة العجم واضافها علي مملكته

الجزو الرابع
في تواريخ بلاد فينيقيا

س• ماذا كانت فينيقيا

ج• ان فينيقيا وتدعي ايضا الغوا كانت صغيرة مستحكمة علي شاطي بحر الروم وبما انها هكذا صغيرة كانت اعظم من ساير بلاد اسيا نظراء لمتجرها وغناها والصنايع التي كانت موجودة فيها• وقيل ان فينيقيا وسوريا وفلسطين هم مملكة واحدة ولا فرق بينهم• واخرون قالوا لا . بل ان فينيقيا هي جزو من سوريا وفلسطين واعظم مدنها عكا وصور وصيدا وبيروت

س• ماذا نقل عن سكان فينيقيا

ج• ان سكان فينيقيا كانوا مشهورين في التواريخ القديمة نظراء لحذاقة عقولهم وهم الذين اخترعوا الحروف الهجاية والمتاجر وسير البحر وهم ايضا نشوا بلادا عديدة علي ساحل بحر الروم خصوصاء قرطاجنة الكاينة في افريقية المشهوره في التواريخا لقديمة . وقد قيل ان هذا الشعب اخذ هذا الاسم من الملك فينيقس بن اجنور احد ملوكهم والمذكورون كانوا ارباب صنايع بليغة ماهرين في كل عمل والوشاكة التي كانت لهم لا تحد ولا توصف وكلما كان يقتضي اليه من العمل ان كان من تعقل او فلسفة او من

عمل اليدين مثل الات وغيرها فكان يطلب من الصيدانيين لان اسمهم في كذا اموركان موصوفا جداء

س* كيف كانت تقسم فينيقيا

ج* كانت تقسم الي بلاد عديدة لكنها صغيرة واشهرها كانت صور وصيدا* اما صور فكانت مشهوره نظرا للاشراف القاطنين فيها الذين وقفوا ضد عساكر بختنصر ملك الكلدانيين وبعد ان حاصر مدينة صور المتقدم ذكرها ثلاثين سنة اخيراء فتحها في سنة خمساية واثنتي وسبعين قبل ميلاد المسيح واضافها علي مملكة الاثوريين * وفي سنة خمساية واثنتين استردت الحرية لسكانها وبعد مدة يسيرة غزا عليها اسكندر ذوالقرنين وحاصرها وبعد ما حاصرها سبعة شهور فتحها وتملك عليها

س* اي رئيس من روسا اسكندر الملك تسلط علي هذه البلاد

ج* بعد ما مات الملك اسكندر وتمزق ملكه تسلط علي هذه المملكة بتولمي الي ان انطلق اليها انطيوخوس ملك سوريا في سنة خمساية واثنتين قبل ميلاد المسيح وتملك عليها * وفي سنة الف وتسع وعشرين مسيحية انضمت هذه المملكة مع مملكة اورشليم * وبعد ذلك حاربوها مماليك مصر وتملكوا عليها * وفي سنة الف ومايتين وثمان وتسعين مسيحية اضيفت هذه

المملكة علي مملكة مصر وبعد ذلك امتلكها ال عثمان
واضافها علي وزارة عكا والان هي تحت حكم مملكة مصر

الجزو الخامس
في تواريخ مملكة سوريا

س* ماذا ذكر عن مملكة سوريا في التواريخ القديمة
ج* ان مملكة سوريا في الزمان القديم كانت تحوي بلادا عديدة واعظمها مدينة دمشق وتدعي ايضا الشام . والذي نشي هذه المدينة رزين في مدة حكم سليمان بن داود ملك اسرايل وفي تواريخ هذه البلاد يخبر عن الحروب التي فعلوها مع بني اسرايل* وقبل ميلاد المسيح بثمانماية واربعين سنة قهروهم الاعدا وتملكوا علي مملكتهم وبعد ذلك بماية سنة غزا عليهم ملك الاثوريين وملك بلادهم واضافها علي مملكته
س* من تملك علي هذه المملكة بعد موت اسكندر ذي القرنين
ج* ان هذه المملكة نالت مشقات وافرة نظرا للخصومة التي كانت حاصلة مابين قواد عساكر اسكندر الملك. وقبل ميلاد المسيح بثلاثماية سنة واحدي تسلط عليها سيلوقوس ودعي اسمه ملك سوريا وبعد مماته تخلفته ملوك عديدة واحد بعد واحد وكلهم اجتهدوا في عمار المملكة ونظامها . وغير

ذلك انهم امتلكوا بلاداً عديدة واضافوها علي مملكتهم ووسعوها جداً وفي سنة اربع وستين قبل ميلاد المسيح غزوا عليها الرومانيون وتسلطوا عليها

س* متي رفعوا يدهم الرومانيون من هذه المملكة

ج* في سنة ستماية واربعين لما غزوا عليها العرب لكنهم ما قدروا علي امتلاكها من اجل ان نصاري اهل تلك البلاد اشتعلوا حمية وقاموا عليهم وضربوهم وخلصوا القرا من اياديهم وفي انتها الدهر الثاني عشر اجتهدوا وفكوا اورشليم من يدهم * وفي سنة الف وسبعماية وثمان عشر مسيحية انثنوا عليها ايضا العرب بقوة سلاطينهم وفتحوها وتسلطوا عليها وبعد ذلك تسلط عليها ال عثمان والان خاضعة لمملكة مصر

الجزو السادس
في تواريخ بلاد فلسطين

س* متي اتوا اليهود الي ارض فلسطين وامتلكوها

ج* بعد ما ترددوا في البرية بهداية موسي النبي مانح الناموس اربعين سنة دخلوا ارض كنعان وامتلكوا القسم الاكبر منها والذي تفضل منها وبقي تحت تصرف اهلها امتلكه داود النبي لما جلس علي كرسي المملكة

س* كيف كان حكم شعب اسرايل

ج* ان الاسرايليين كانوا يخضعون للقضاة ويمتثلون امرهم من غير تسلط ملك عليهم الي زمان صمويل الحبر * وفي سنه الف وتسعماية وخمس قبل ميلاد المسيح طلبوا من صمويل الحبر المشار اليه ان يمسح لهم ملكاً فنهاهم عن ذلك الامر وحذرهم اما هم فما كانوا يسمعون منه لكنهم لجوا عليه * ثم انه لما راي ضجة الشعب مسح لهم وقتيذ شاول بن قيس من سبط بنيامين وكلله ملكا عليهم وبعد تسلطه بمدة من الزمان قتل في حرب الفلاسطانيين وقام داود بن ايسي الافراثي من سبط يهوذا الذي مسحه صمويل في مدة حيوة شاول وتكلل ملكاً علي اسرايل

س* متي مسح داود ملكا

ج* قبل ميلاد المسيح بالف وسبع واربعين سنة . وهذا الملك الشهم فعل اموراً بديعة اذ انه قتل جباراً برلطة وظفر بالفلسطانيين مراراً عديدة وكسر الاعدا وابادهم من امامه * وكان ودودا عجيبا لانه صارت له فرصة علي قتل شاول الملك وما رضي ان يمد عليه يداً مع انه لو وقع في يد شاول لكان اماته موتاً ضريعاً وبعد وفاته تخلفه ابنه سليمان وكان جلوسه علي الكرسي الملوكي قبل ميلاد المسيح بالف وخمس عشر سنة والمذكور كان ايضا حكيما

ماهرا وبني بيت الله وزوقه بكل حجارة كريمة وجمع الصناع واهل المعارف من ساير البلدان واشتهر اسمه وتعظم جدا وحيا نفسه في الكتابة التي كتبها مثل سفر الامثال والجامعة وسفر نشد الانشاد

س* من تخلفه بعد وفاته

ج* ابنه رحبعام والمذكور اختار ملكا علي سبط يهوذا وبنيامين فقط * واما بقية الاسباط فعصيت عليه ورفضت حكمه * ومن ذلك الوقت انقسمت المملكة الي نصفين اي مملكة يهوذا ومملكة اسرايل ومن ذلك الافتراق ابتدت ان تتنازل قوة الاسرائليين وتضعف * وفي سنة خمسماية وتسعين قبل ميلاد المسيح غزا عليهم بختنصر ملك بابل واستاسر اكثرهم وجلاهم الي بلاده واضاف مملكتهم علي مملكته * ولما انطلق كورش ملك الفرس الي مدينة بابل وفتحها وتملك عليها انعتقوا حالا اليهود من عبودية اهل بابل وامتلكوا حريتهم

س* من تملك علي هذه المملكة بعد ذلك

ج* السريانيون والمذكورون لحوا علي الاسرايليين وظلموهم جدا واستقاموا خاضعينهم الي ان قام متاثيا وقاومهم ونقد شعبا غفيرا من اياديهم وبعد وفاته تخلفه ابنه شمعون الذي هوذاته اختاره في مدة حيوته والمذكور رفع نير العبودية من علي

ارقاب بني اسرايل بالكلية وبعد ذلك اتوا الرومانيون الي هذه المملكة وتسلطوا عليها وصمموا فيها مدبرا من قبلهم * وفي مدة حكم اوغسطس قيسر ولد سيدنا يسوع المسيح * ثم ان اليهود استقاموا مطمانين وهم تحت حكم الرومانيين الي سنة ست وستين مسيحية اذ قاموا ضد الرومانيين وحاربوهم وانتصروا عليهم واخرجوهم من بلادهم ولاجل ذلك ارسل فسپاسيان الروماني مع جيوش ثقيلة الي اليهودية لينتقم من الذين قاوموا للجمهور الروماني * اماهم فاخرجوه من بلادهم * فاتي في سنة سبعين مسيحية وحل علي اورشليم وفتحها وجلا سكانها وهدم المدينة كلها

س* ماذا ذكر في اخبار بلاد فلسطين المتداولة عن خراب اورشليم

ج* لما ضعفت قوة الرومانيين واضمحلت مملكتهم انطلقوا اليها جيوش ال عثمان وفتحوها . ولاجل انهم جاروا علي نصاري تلك البلاد وظلموهم ارسلوا ملوك اوروپا جيوشا وافرة صحبة كودفري رئيس العساكر الذي اختار فيما بعد وصار ملكا علي مدينة اورشليم وضربوهم واخرجوهم من تلك البلاد بالكلية وكان خروجهم منها في سنة الف وتسع وتسعين مسيحية وفي سنة الف وثمان وستين التفتوا اليها وحاصروها وتملكوا عليها والان هي تحت حكم مصلكة مصر

الجزو السابع
في تواريخ بلاد ارمنية الكبيرة والصغيرة

س* رعية من كانت ارمنية في الازمنة القديمة
ج* رعية الماديين والفرس * وقبل ميلاد المسيح بثلاثماية واربع وثلاثين سنة تملك عليها اسكندر الملك الماقدوني . وبعد وفاته تسلطوا عليها السريانيون واستقامت تحت تصرفهم الي ان ملك انطيوخوس الكبير * ثم ان زديادس وانتلسياس وزيران انطيوخوس قاما علي ملكها وقبل ميلاد المسيح بمايتين وثلاث وعشرين سنة قسما المملكة بينهما فالقسم الواحد كان يدعي ارمنية الكبيرة والاخر ارمنية الصغيرة

س* ماذا ذكر في تواريخ ارمنية الكبيرة
ج* قبل ميلاد المسيح بثلاث وثمانين سنة ادعي تيكرانس الثاني بان يتملك علي سوريا ولانه انتصر علي ارمنية الصغيرة وبين النهرين وسواحل سوريا تعظم للوقت جلاله وصار ملكاً علي القسم الغربي من اسيا كله . لكنه اعتدي اخيراً من الرومانيين باعانته لمثريداتس ملك فونطوس . ثم انه التزم ان يسلم لهم ساير البلاد التي فتحها وتملك عليها ويجعل عهدة الصلح * وبعد ذلك بزمان تسلطوا

عليها الرومانيون والعجم . وفي سنة الف وخمساية واثنتي وعشرين مسيحية تسلط عليها ال عثمان ولم تزل خاضعة له حتي الان

س. ماذا ذكر في تواريخ ارمنية الصغيرة

ج. ان تيكرانس الثاني حاربها وفتحها ومن ذلك الوقت اختضعت لارمنية الكبيرة واستقامت تحت امرها الي سنة ست وستين قبل ميلاد المسيح لما انعموها الرومانيون علي ديجوتاروس وفي سنة احدي وسبعين مسيحية اضيفت علي المملكة الرومانية والان هي تحت حكم ال عثمان

الجزو الثامن
في تواريخ بلاد پرثيا

س. رعية من كانت پرثيا [1] في الازمنه القديمة

ج. سابقا كانت تحت حكم قسم من مملكة العجم حتي موت اسكندر ذي القرنين . وبعد ذلك غزوا عليها السريانيون سكان سوريا مع صحبة رئيس جنودهم ارساسس وفتحوها و جعلوها تحت

---

[1] برثيا هي مملكة مشهورة في اسيا كاينة فيما بين شرقي مملكة العجم وشمالها والان هي خصراوا وسلمست وارمي وشوشا وناحية همدان الخ وقد قيل ان هذه المملكة استقامت مدة طويلة ليست بمعروفة

امرملكهم مثريداتس الاول وفي تلك المغازاة امتلكوا بلاد العجم وقسماً واسعاً من بلاد اضاليا مع مملكة بابل وديار بكر

س* ماذا كان سبب الحرب الذي حدث فيما بين هذه المملكة وبين المملكة الرومانية

ج* ان الملك كراسوس الروماني دهل زسكان بين النهرين من حدود ديار بكر الي تكريت واظهر لهم محبته اياهم وبهذا الصنيع امتلك بلادهم كلها وبعد ما توطن قليلا واراح جيوشه ونظمها قصد السفر علي مملكة پرثيا وذهب وحاربها وهناك انكسرت شوكته وخاب ظنه اذ قاموا عليه اهل تلك البلاد واستعلوا عليه وضربوه هو وعساكره . وفي تلك الوقعة انطعن الملك كراسوس المذكور وشرب كاس الحمام* ثم ان اهل پرثيا اتبعوا اثر الرومانيين وهم يضربون من وراهم حتي اخرجوهم من ساير املاكهم وفكوا البلاد التي امتلكوها منهم وضبطوا منهم بلاد سوريا واضاليا وفينيقيا وتملكوا عليها . وهذا الحرب كان قبل ميلاد المسيح باربعين سنة * اما الرومانيون

الي ان كشفوها الاثوريون وتملكوا عليها واخذوا منها الجزية وبعدهم تملكوا عليها اهل مادي وملك الفرس * وقيل ايضا انها كانت تحوي اربع وعشرين مدينة واسعة والاكبر من هذه المدن كان لها ماية باب

فما جزعوا منهم واتخذلوا بالكلية لكنهم بعد مدة قصيرة تشجعوا ورجعوا عليهم وحاربوهم واخرجوهم من تلك البلاد التي كانوا ضبطوها منهم ومن اجل ذلك استقامت الحروب ثابتة بينهم حتي تملك ارتابانوس الساءي الراي الذي لاجل غفلته عدم عين عساكره في حرب من الحروب التي كانت مشتبكة بينهم وبعد ذلك بمدة قصيرة قام عليهم ارتحشستا ملك العجم وحاربهم لكنه ما اخذ منهم لا حقا ولا باطلا ومن ذلك الزمان استقامت هذه المملكة قايمة بذاتها ونظرا للقوة فكانت مقارنة لمملكة العجم واما في الدهر الثامن عشر دخل جزو واسع منها تحت حكم العجم والبقية تحت حكم المسكوب

الجزو التاسع
في تواريخ مملكة العجم

س* من هو الذي نشي مملكة العجم

ج* الملك كورش ابن كاسبيسس وامه كانت ابنة ملك مادي [1] وقبل المسيح بخمسماية وست وثلاثين سنة استعلي جدا وملك بلادا عديدة واضافها علي مملكته وبعد مماته تخلفه ابنه كامبيسس والمذكور غزا

---

[1]) مادي هي مملكة كاينة علي الناحية الشمالية من بحر قزبين والان هي تحت حكم العجم والمسكوب

علي الديار المصرية وملكها وجعلها تحت حكمه
وبعد مماته تخلفه داريوس والمذكورغزا ايضا علي
تراس ومقدونيا وتملك عليها * وبعد ذلك انطلق
الي بلاد الهند وحاربها وامتلك قسماواسعا منها *
ثم انه جهز جيوشه وقصد السفر علي مملكة الروم
وكان عدد عساكره نحو ماية الف رجل محارب وفي
حرب مراثون انكسر وهرب من اليونانيين
سكان اتينا

س* من تخلف داريوس الملك

ج* ابنه حشستا الذي تعاهد مع اهل قرطاجنه
وملك بلاد الروم بثلث ملايين من العساكر وبعدما لح
علي البلاد وجار عليها وخرب مدينة اتينا التزم
اخيرا ان يهجر تلك المملكة ويرجع الي وطنه بعد
ان عدم مبلغا واهيا من جنوده . فهذه القضية التي
وقعت بين هتين المملكتين صارت سبب منازعات
متاصلة الي سنة ثلاثماية وثلاثين قبل ميلاد المسيح
لما امتلكها اسكندر ذو القرنين واضافها علي مملكة
مقدونية

س* من امتلك هذه البلاد بعد موت اسكندر الملك

ج* السالوقيون وهم سكان صور الكاينة في
بر الشام . والمذكورون استقاموا مستوليين عليها الي
غاية سنة ماية واحدي واربعين قبل ميلاد المسيح

لما اخذوها من يدهم سكان پرثيا وتسلطوا عليها والمذكورون استقاموا مستوليين عليها الي ان قام ارتحشستا وقاومهم في سنة مايتين وست وعشرين مسيحية واخرجهم منها بالكلية وتكلل هوملكا عليها * ثم ان العجم صنعوا حروبا متداولة مع الرومانيين في مدة اربعماية سنة وفي هذه الحروب تارة ينتصرون العجم علي الرومانيين وتارة الرومانيون ينتصرون علي العجم

س* متي انطلق ال عثمان الي مملكة العجم وتملك عليها

ج* في الدهر الحادي عشر فملكها وملك معها ايضا بلاد الاثوريين واقاليم عديدة في تلك النواحي وفي سنة الف ومايتين واحدي وعشرين قام زنجس خان وحاربهم واخذها منهم واستقامت تحت حكمه وحكم ذريته الي سنة الف وخمسماية مسيحية لما قام اسماعيل وجلس علي الكرسي الملوكي غصبا عن الكل * وفي شروع الدهر الثامن عشر غزوا الترك مرة ثانية علي هذه المملكة وامتلكوا منها قسما واسعا فلما قام نادرشاه الذي جاهد وتكلل ملكا بقوته هجم عليهم وزحمهم وجعلهم يهجرون تلك البلاد كلها ولا يلتفتون اليها مرة اخري. والان قسم واسع منها تحت حكم ملك المسكوب

الجزو العاشر
في تواريخ بلاد فونطوس

س* ماذا كانت تدعي فونطوس في الازمنة القديمة
ج* ان هذه البلاد كانت في الاصل قسما من قبادوقية وقد تسلطوا عليها وخضعوها ملوك مادي وفارس واستقامت تحت حكمهم الي سنة ثلاثماية واثنتي عشرة قبل ميلاد المسيح لما قام مثريداتس وجعلها مملكة قايمة بذاتها* واشهر ملوك هذه البلاد كان مثريداتس الكبير الذي تكلل ملكا في سنة ماية واثنتي وعشرين قبل ميلاد المسيح* والمذكور كان ملكا ظالما جايرا قليل انصاف . وقبل ميلاد المسيح بتسع وثمانين سنة اغروه بعض اناس ان يحارب اسيا كلها ويتسلط عليها فشرع اولا ان يملك پفلاكونيا القريبة منه وساير الاعمال المجاورة لها ,
وهذا الفعل حرض الرومانيين وجعلهم يقومون ويعملون معه حربا* اما مثريداتس فانتصر عليهم اولا وكسرهم لكنه انتعس اخيرا وانكسر ثلث مرات من امام اعدايه وفي الكسرة الاخيرة انطعن ومات والرومانيون دخلوا فونطوس في سنة ثلث وستين قبل ميلاد المسيح

س* كم مقدر من الزمان استقامت فونطوس تحت حكم الرومانيين

ج* استقامت تحت حكمهم الي سنة احدي واربعين قبل ميلاد المسيح لما قام مرقس انطونيوس وانتصر علي الاعدا وطردهم وفي ذلك الوقت قسم المملكة الي نصفين القسم الواحد انعمه علي داريوس والاخر علي پوليمون* وبعد ذلك تسلط پوليمون علي هذه المملكة كلها ووسعها باخذه ارمنية الصغيرة وبلاد اخرة ولما قام الملك نيرون الروماني امتلكها وجلس فيها پوليمون الثاني ودعي باسم ملك سيليسيا * ولما اضمحلت الملوك الشرقية وعدمت بالكلية حل عليها ال عثمان وحاربها وفي سنة الف واربعماية واحدي وستين مسيحية امتلكها واضافها علي مملكته

الجزو الحادي عشر
في تواريخ بلاد قبادوقية

س* ماذا ذكر عن قبادوقية في التواريخ القديمة

ج* اخبار هذه البلاد في الزمان القديم هي كمثل اخبار فونطوس لان ساير النوايب والحروب التي كانت تحل باهل فونطوس كانت تحل باهل هذه البلاد ايضا واستقامت علي ذلك المنوال الي ان مات اسكندر ذو القرنين وقام ارياراثس وتملك عليها* فاما المتسلطون الذين تخلفوه بعده فكانوا اصدقا مع الرومانيين

وملتصقين بهم . وفي تلك المودة عمروا بلادهم وحصنوها فلما راوا الرومانيون انهم امنا من قبلهم جعلوا بلادهم قايمة بذاتها وحاكمها منها وهذا الامر كان في سنة ثمان عشرة مسيحية *

الجزو الثاني عشر
في تواريخ بلاد باثانيا

س* رعية من كانت باثانيا في الزمان القديم

ج* رعية ملوك ليديا والعجم واستقامت تحت حكمهم حتي موت اسكندر الملك المقدوني . وبعد موته وقع خلف بين وراث كرسي الملك وفي اثنا ذلك قاموا اهل باثانيا وادعوا بحريتهم . وقبل ميلاد المسيح بمايتي وثمانين سنة اختاروا نيقوميدس والمذكور اشتهر اسمه جدا نظرا لاعانته للرومانيين في الحرب الذي فعلوه مع انطيوخوس الكبير * وقبل ميلاد المسيح بماية وثمان واربعين سنة نوي بروسيوس علي قتل ولده وما فك عنه حتي وجده وقتله *

س* متي اضيفت مملكة باثانيا علي المملكة الرومانية

ج* قبل ميلاد المسيح بخمس وسبعين سنة وذلك كان بارادة نيقوميدس الثالث ابن بروسيوس اذ سلمها تسليما للرومانيين من غير حرب ولما هجموا اللاتينيون علي القسطنطينية هرب اودورلسكارس الي باثانيا

سنة الف ومايتي واربع مسيحية ونشي دولة نيس
وبعد ذلك اضيفت علي الدولة الشرقية . والان هي
تحت حكم ال عثمان

الجزو الثالث عشر
في تواريخ بلاد ليديا

س* ماذا كانت بلاد ليديا القديمة

ج* بلاد ليديا كانت في الزمان القديم تحوي اقاليم
عديدة صغيرة واعظمها كانت ليديا وميسيا وكاريا
وقد كانت هذه البلاد اختضعت جميعها تحت تسلط
ملك واحد وهو كروسوس ملك ليديا قبل ميلاد
المسيح بخمسماية وستين سنة وبعد ذلك باثني عشرة
سنة اغاظ كورش الملك وتعادي معه ولاجل ذلك
اتا كورش المذكور ودخل ليديا واخربها كلها

س* كيف كانت هذه البلاد بعد موت اسكندر
الملك المقدوني

ج* ان هذه البلاد صارت رعية العجم زمانا طويلا الي
ان تفرقت البلاد التي افتتحها اسكندر الملك وفي ذلك
الاوان اختص بها ليسيماخوس ملك تراس* اما
فيليتيروس الذي لقبه اخنوخ فتملك علي قسم من
برغامس* وبعد ذلك قام اومنس الثاني وناكف
الرومانيين بتجلده الموتمن وبذلك وسع مملكته جدا

ولم تزل هذه المملكة تتصاعد الي ان تسامت وتعظمت جدا •

س• متي اتفقوا اهل ليديا مع الجمهور الروماني

ج• اتالوس الثالث سلم مملكته للرومانيين من ارادته ولما عاين ذلك ارسطونيخوس الوارث الحقيقي اجتهد وفتن اهل كراخي وجعلهم يقاومون تلك الارادة وفيما هم زايطون اخذ المملكة وتكلل ملكا عليها • فلما سمعوا بذلك الرومانيون شق عليهم وارسلوا جيشا غفيرا وضربوه واخذوا منه المملكة وتسلطوا عليها . وبعد مقدار من الزمان غزا عليها ال عثمان وفتحها ولم تزل خاضعة له حتي الان

الجزو الرابع عشر
في تواريخ بلاد سيليسيا

س• ماذا ذكر في تواريخ بلاد سيليسيا القديمة

ج• ان هذه البلاد كان يتسلط عليها روسا من جنسها الي عصر كورش الملك الذي امتلكها واضافها علي مملكة الفرس قبل ميلاد المسيح بخمسماية وثمان واربعين سنة ولما قام الملك اسكندر المقدوني ملكها وجعلها رعية للمملكة المقدونية وبعد مماته توارث نظر الخصام قواده لكنها اخيرا صارت رعية ثلمي ملك فيلادلفيا واستقامت تحت حكم المصريين الي ان قام پومبي

الروماني وامتلكها منهم . ولما انفلكت دولة الرومانيين واضمحلت امتلكوها العرب . والان هي تحت تصرف ال عثمان

الجزو الخامس عشر
في تواريخ جزيرة رودس

س* ماذا كان اصل سكان جزيرة رودس

ج* ان اصل سكان رودس يظن عنهم انهم تناسلوا من سكان جزيرة كريد قبل حرب ترويا بمدة قصيرة والمذكورون كانوا سابقا تحت حماية الشعوب المجاورة لهم الي ان ظهر اسكندر الملك المقدوني وتملك عليهم وبعد موته ردت اليهم الحرية *

س* باية مادة ابتنوا اهل رودس ذلك التمثال العظيم

ج* ان انتيكونوس صنع حربا مع المصريين وطلب من اهل رودس ان يساعدوه . اماهم فخذلوا كلامه وما طاوعوا امره ولذلك اشتد حنقا عليهم وارسل ابنه ديمتريوس عاجلا وامره بان يحوط بالجزيرة ويحاصرها فاتا وضرب حولها وبعد ما حاصرها سنة كاملة زحموا عليه سكانها وكاد ينكسر من امامهم ولما راي انه لا ياخذ منهم لاحقا ولا باطلا التزم ان يتركها وقبل ذهابه انعم عليهم الات حرب واهية ومنجنيقات التي جابها صحبته لنشل المياه ولحذف الحجارة علي القلع والبلاد وهذه

كلها باعوها سكان رودس وعمروا ذلك التمثال العظيم بثمنها *

س* متي دفعوا سكان جزيرة رودس الجزيه للرومانيين

ج* ان هذه الجزيرة استقامت مطمانة وهي محتمية بالرومانيين من غير احد يحكم عليها الي ان قام فسپاسيان قبل ميلاد المسيح باحدي وسبعين سنة وجعلها رعية للمملكة الرومانية وبعدهم انطلقوا اليها العرب مع ال عثمان وحاربوها وتملكوا عليها وبعد ما تسلطوا عليها مدة قصيرة طردوا منها من خيالة ماريوحنا في سنة الف وثلاثماية وعشر مسيحية* وفي اليوم الثاني من شهر كانون الاول سنة الف وخمسماية واثنتي وعشرين مسيحية ارسل اليها ال عثمان ماية وخمسين الف جندي محارب وفتحها ولم تزل حتي الان تحت حكمه

الجزو السادس عشر
في تواريخ جزيرة قبرس

س* ماذا قيل في تواريخ جزيرة قبرس

ج* قيل ان هذه الجزيرة تسلطوا عليها ملوك عديدة* وقبل ميلاد المسيح بخمسماية وستين سنة انطلق اليها كورش ملك العجم وفتحها وتسلط عليها وبعد

موت اسكندر الملك اتا اليها انتيكونوس وامتلكها • وقبل ميلاد المسيح بمايتين وست وتسعين سنة تسلط عليها ثلمي • وبعد ذلك ذهبوا اليها الرومانيون وتعلقوا بها زاعمين ان اسكندر الثاني ملك مصر رفع يده عنها من ارادته ولما انفلكت المملكة الرومانية واضمحلت تملكوا عليها العرب والروم واليهود وشعب فينيقيا واحد بعد واحد واخيرا ارسل اليها ال عثمان وامتلكها وتمكن حكمه بها حتي الان

الجزو السابع عشر
في تواريخ بلاد العرب

س• كم فرقة كانت العرب في الزمان القديم

ج• فرقتان بايدة وباقية . فالفرقة البايدة فكانت امما ضخمة كعاد وثمود وطسم وجديس ولتقادم انقراضهم ذهبت عنا حقايق اخبارهم وانقطعت عنا اسباب العلم باثارهم• واما الفرقة الباقية فهي متفرقة من جذمين قحطان وعدنان ويضمها جميعا حالان حال الجاهلية وحال الاسلام فاما حال العرب في الجاهلية فحال مشهور عند الامم من العز والمنعة

س• هل كان للعرب ملك

ج• نعم كان لهم ملك في قبايل قحطان وكان بيت

الملك الاعظم في بني حمير وكان منهم الملوك السادة الجبابرة المتابعة

س* هل ان عرب الجاهلية استقاموا متحدين جميعا بعد الملوك

ج* كلا لكنهم انفسخوا من بعضهم وصاروا فرقتين اهل مدر واهل وبر. فاما اهل المدر فهم الحواضر (ويدعون ايضا حضريون) اي سكان المدن والقرا وكانوا يحاولون المعيشة في الزرع والنخل والماشية والضرب في الارض للتجارة * واما اهل الوبر فهم قطان الصحاري وكانوا يعيشون من البان الابل ولحومها منتجعين بمنابت الكلا مترددين لمواقع القطر فيخيمون هنالك ماساعدهم الخصب وامكنهم الرعي ثم يتوجهون لطلب العشب وابتغا المياه فلا يزالون في حل وترحال وكان ذلك دابهم زمان الصيف والربيع فاذا جاء الشتا واقشعرت الارض انكمشوا الي ارياف العراق واطراف الشام فشتوا هناك مقايسين جهد الزمان ومصطبرين علي بوس العيش *

س* ماذا كانت اديانهم

ج* ان اديانهم كانت مختلفة * فقبيلة حمير كانت تعبد الشمس. وقبيلة لنانة القمر. وقبيلة ميسم الدبران ولخم. وقبيلة جدام المشتري. وقبيلة طي سهيلا. وقبيلة قيس الشعري العبور. وقبيلة اسد

عطارد . وقبيلة ثقيف بيتا باعلي نخلة يقال لها اللات وكان فيهم من يقول بالمعاد ويعتقد ان من نحرت ناقته علي قبره حشر راكبا ومن لم يفعل ذلك حشر ماشياء

س* ماذا ذكر عن عمر بن الخطاب

ج* انه غزا علي بر الشام وفتحه ثم ملك ارض فلسطين كلها وبر مصر ومملكة العجم وجزيرة قبرس* وفي سنة سبعماية وتسع مسيحية قام الوالد الاول وملك افريقية وقسماء واسعاء من مملكة صپانيا

س* متي تعمرت مدينة بغداد

ج* في سنة سبعماية واثنتي وستين وبعد ذلك بست سنين جلس فيها ملك وفي مدة خلافة هارون الرشيد كانت هذه المدينة ذات شهرة وجلال نظرا للعلوم والمعراف التي كانت توجد فيها وبعد وفاته ضعفت سلطنة العرب وبدت ان تباد وتنفلك ولما اشرفت الملوك علي صحة اخبارهم ارسلت من بلاد بعيدة وحاربتهم وكسرت شوكتهم ومازالت البلاد ليست بمستريحة نظرا لجور الملوك الذين كانوا يقاومونها وللحروب الثايرة عليها الي ان انذل اخر خلفايها واحتقر ثم انه التزم ضرورة ان يجعل ذاته تحت حكم الملوك المجاورة لمملكته

س* متي ظهروا الوهابيون

ج* ان هذه الامة قد اوجدها رجل يدعي عبد الوهاب او عبد الواهب ولذلك دعيت باسمه. والمذكور ابتدع ديانة واشاعها بين قبيلته وفي هذا الفعل اجاز سطوته علي القبيلة المذكورة وثبت حكمه عليها جيدا. وبعد ذلك تسامي رويدا رويدا الي ان اعتز جدا وفي اختتام الدهر الثامن عشر اشتهر جدا وصارت له قوة عظيمة حتي صار ملكه واسعا جدا وتسلط علي امم كثيرة العدد وبعد مماته تخلفه ابنه عبد العزيز والمذكور جهز جوقا غفيرا وارسل وغزا علي مكا [1] وفتحها في اليوم السابع والعشرين من شهر نيسان سنة الف وثمانماية وثلث مسيحية وعاش بعد ذلك قليلا ثم قتل. وبعد مماته تخلفه ابنه والمذكور طلع ابتع من ابيه وانه حاصر المدينة [2] وفتحها في السنة الثانية من تروسه وفي مدة حكمه ماكان

---

[1]) مكا هي مدينة مشهورة كاينة في بر الحجاز واليها ينطلقون الحجاج فيحجون. وشهرتها ليست لاجل نظامها ورقة مزاج اهلها او اعتدال اقاليمها بل لاجل انها ارض ميلاد النبي محمد. ونحو مسافة ميلين من هذه المدينة موجود جبلان صغيران فعلي راي المسلمين ان ابراهيم صعد علي واحد منهما حتي يقرب ابنه اسحق الوحيد

[2]) المدينة هي مدينة صغيرة مشهورة في بر الحجاز والمسلمون يدعونها المدينة المنورة وهي ايضا موصوفة لاجل ان النبي محمد مات ودفن فيها وبعض من الاسلام يدعونها هكذا اي مدينة النبي من اجل ان سكانها حموا النبي محمد لما هجر من مكا

يهدي من الغزو لكنه اخضع سايرالقبايل القريبة منه وتسلط عليها * واما الان فتلك القبيلة الواهية مع برالحجاز جميعه تحت حكم مملكة مصر

الجزو الثامن عشر
في تواريخ بلاد الهند

س* متي ذكرت بلاد الهند في التواريخ

ج* في زمان الملك اسكندر ذي القرنين وقتما امتلك مملكة العجم وبعد ذلك مشي علي بلاد الهند المذكورة ودام سايراً حتي وصل حدود هيداسپس قسم من بلاد الهند وهناك تمردت عليه عساكره وارادت مفراقته كونها ما شات ان تنطلق معه مسافة ابعد من تلك * فتواريخ هذه المملكة المعتمد علي نصها وانها تصدق كبقية التواريخ الحقيقية ابتداها بعد ميلاد المسيح بالف سنة لما هجموا عليها شعوب التتر وامتلكوها .

س* هل قصدوا هذه المملكة بعض ملوك غربا وحاربوها وتملكوا عليها

ج* نعم ان في سنة الف وثلاثماية وسبع وتسعين غزا عليها تيمور بيك وتملك عليها واستقامت تحت حكم ذريته الي غاية سنة الف وسبعماية وثمان واربعين لما صارت المنازعات نظرا للتسلط عليها

فالفرنساويون عضدوا القسم الواحد والانكليز قاوموهم
ولما مات مرجفير ملكوا الانكليز بنكالا وانطلقوا حتي
يملكون قسماً اخراً وغزوا علي مملكة حيدر علي
والمذكور ما اراد ان يسلم لهم المملكة بلا هوشة
ولا حرب لكنه استعد وخرج لملاقاتهم قصده ان
يضربهم . فلما زحموه وحصروه التزم اخيرا ان يعطيهم
نصف مملكته فلما راوا ذلك الفرنساويون اغتاروا جدا
واتفقوا ان يضربوا الانكليز ويخلصوا المملكة من اياديهم
لكنهم اخيرا خذلوا وتركوهم خصوصا من شدة باس
رئيس الجنود ويلسلي بيك وبعد ذلك اعتزوا الانكليز
واحتاطوا في البلاد الهندية وامتلكوها كلها

الجزو التاسع عشر
في تواريخ مملكة التتر الكبيرة

س* من كان يسكن مملكة التتر الكبيرة في
الزمان القديم

ج* شعوب يقال لهم هون وترك ومكول وغيرهم
والمذكورون كانوا غزوا علي بلاد اوروپا بعدما اضمحلت
المملكة الرومانية * فكثيرون من القبايل المترددة
امتلكوا هذه البلاد وتسلطوا عليها ملوك اقويا
واحد بعد واحد واكبرهم كان زنجس خان الذي
ضرب اونك خان في سنة الف ومايتين وست

مسيحية واخذ المملكة من يده . وذلك كان من اجل
انه تعدي شروط الضيوف

س* ما هي الامور البديعة التي فعلها زنجس خان

ج* بعد ان تكلل ملكا ضبط دولة موكول كلها
وتسلط عليها ولما عاينوا ذلك شعب مانتجو قسم
من بلاد التتر التزموا ضرورة ان يسلموا بلادهم له
ويخضعوا له . وفي سنة الف وماية واحدي عشر
مسيحية غزا علي مملكة الصين وملك الناحية
الشمالية من مملكتهم * وفي سنة الف ومايتين وسبع
وعشرين ملك القسم الاكبر من مملكة التتر الصغيرة *
وفي سنة الف ومايتين واربع وثلاثين تخلفه ملك
يدعي اوكتاي والمذكور خضع بلاد التتر كلها وجعلها
تحت حكمه * وفي سنة الف ومايتين وسبع وثلاثين
ملك بلاد المسكوب وقسما واسعا من مملكة هونكاري
وبلاد اله وبلاد النمسا

س* متي اتحدت مملكة الصين مع هذه المملكة

ج* في سنة الف ومايتين وتسع وسبعين مسيحية
والذي وفق ذلك الاتحاد هو الملك قبلي * فهتان
المملكتان استقامتا علي ذلك الاتحاد الي سنة الف
وستماية وتسع واربعين اذ قامتا وضربتا الناحية
الشرقية من بلاد التتر التي تدعي مانتجو

الجزو العشرون
في تواريخ مملكة التتر الصغيرة

س* متي غزوا العرب علي بلاد التتر وحاربوها

ج* مملكة التتر الصغيرة استقامت تحت حكم ملك الصين الي سنة سبعماية وسبع مسيحية وفي ذلك الوقت هجموا عليها العرب وامتلكوها . وفي سنة ثمانماية واربع وسبعين قامت عليهم امة وضربتهم واخرجتهم قاطبة منها . وفي سنة الف وثمانماية وثلاثين اتوا اليها الترك وتسلطوا عليها لكنهم اخيراً التزموا ضرورة ان يتركوها ويخرجون منها بعد ما ملكوا عليها مقدار ماية واربع وستين سنة * وفي سنة الف ومايتي وتسع عشرة تملك عليها زنجس خان وبعد وفاته تخلفه تيمور بيك

س* ماذا فعل تيمور بيك في مدة حكمه

ج* في سنة الف وثلاثماية وسبعين حارب مملكة العجم وتسلط عليها وبعد ذلك ملك بعض من بلاد المسكوب والهند واستعدل الي نواحي بر الترك وملك بر اضاليا كله وقسما واسعا من بر مصر . وفي سنة الف واربعماية وخمس مسيحية توفي في مدينة سمرقند كرسي سلطنته وبعض من هذه البلاد رجعت الي اربابها والتي استقامت تحت تصرف نسله هي بعض من بلاد التتر فقط

الجزو الحادي والعشرون
في تواريخ مملكة الصين

س* متي ذكر عن مملكة الصين في التواريخ القديمة

ج* ان مملكة الصين علي حسب ظن علمايها الذين كتبوا تواريخها لها الافات ملايين سنين* واما التواريخ المعتمد علي نصها فهي التي تسطرت في زمان حكم الملك كونفوسيوس* ولقد زعموا البعض وقالوا ان في مدة السنين الماضية قد تسلط علي هذه المملكة ملوك عديدة وهذا مجهول وغابس وغير ممكن ان يصدق به* فقبل المسيح بمايتين وخمس عشرة سنة تملك عليها شيوانكتي الذي تاويله اركون والمذكور فسح المملكة الصينية ووسعها جدا وبنا سورا مستديرا حواليها لاجل انه يحميها من الشعب التتر*

س* متي اتي زنجس خان الي مملكة الصين وتملك عليها

ج* في سنة الف ومايتين وسبع وعشرين مسيحية والمذكور امتلك منها قسما واسعا وليس كلها. ولما تكلل ابنه قبلي خان ملكا عليها في سنة الف ومايتين وتسع وسبعين مسيحية اطاعته المملكة كلها واختضعت له ولما ضعفت قوة شعب موكول

وانهزلت بالكلية قام عليهم رجل يدعي تجويو ينجانك من نسل الملوك وضربهم وطردهم من ارضه . وفي سنة الف وثلاثماية وثمان وستين تكلل المذكور ملكا علي المملكة الصينية باعانة ارفاقه * اما شعب مانتجو الذين هم بعض من شعوب مملكة التتر استعلوا علي هذه المملكة بحركة لطيفة وانتصروا عليها ولما القوا سطوتهم علي اهلها كللوا رئيس جنودهم زنجس خان ملكا عليها ولم يزل نسله متملكا عليها حتي الان

الجزو الثاني والعشرون
في تواريخ مملكة مصر

س* هل ان تواريخ البلاد المصرية لها محررة زمانا طويلا

ج* ان تواريخ هذه البلاد هي قديمة جدا ولو ما اعتبرنا نحن اخبار المعلم مناثو مع ان الكتب الموساوية وضحت عنها نحو اربعماية وثلاثين سنة بعد الطوفان وخبرت عن فراسة سكانها وتدبير احوال مملكتهم * ثم ان كينونة هذه البلاد تلخص عن عتقها وقد قيل ان اهلها تهذبوا من زمان مديد فمن التاثيرات الحاصلة من مياه نهر النيل يحتمل ان تلك الاراضي فلحت من قديم الزمان وزرعت

س* ماذا ذكر عن الشعوب التي كانت تسكنها في الزمان القديم وماذا قيل عن علومها

ج* ان المصريين الحديثين فحصوا عن احوال مصر في الزمان القديم وقالوا ان ساير العلوم والمهن كانت توجد فيها مع ان اناس ذلك العصر كانوا قابلين تلك الامور واهلا لها * وقد قيل ايضا ان المصريين هذبوا اليونانيين ولقنوهم ساير علومهم واليونانيون علموا الرومانيين . ثم ان المصريين بثوا فروعا عديدة من علومهم ونشروها في كل العالم ولم تزل حتي الان تمارس في اربع اقطار المسكونة خصوصا في ممالك اوروپا * وقيل ايضا انهم سبقوا ساير الشعوب في العلوم وكل انواع الصنايع والمهن النافعة واذهانهم قطعت كل الفنون السامية وصنعة النجارين تقنوها قبل كل الشعوب * فعماراتهم واهرامهم واميالهم وعواميدهم التي يدعونها الان مسلات فرعون فهي من اعجب الاعاجيب ومن قساوة حجارتها الجافية وصلابتها فهي واقفة حتي الان لم يتخلخل منها حجر وقيل ايضا ان الاهرام هي كذا ثابتة ولا يشوبها زوال نظرا لقلة الامطار الهاطلة في تلك الاقاليم ولم يزل حتي الان البنا القديم في براري الصعيد كله . فالحكاية عن عظمها واتقان صنعتها واحكام صورها وعجايب مافيها من الاشكال والنقوش والتصاوير والخطوط مع احكام البنا وجفا الالات والاحجار ممايفوت الحصر وهي من الشهرة

ولم يجد مثلها في العالم كله . وقد قيل ايضا ان المصريين حصلوا علي علوم مشهورة مثل علم الهندسة وساير الالات والدواليب والعجل خصوصا علم الافلاك والنجوم وهم الذين قسموا الفلك الي اثني عشر برجا واكتشفوا علي كسوف القمر والشمس وعملوا الحساب وعرفوا في اي يوم واية ساعة يكون الكسوف ومن هذا يظهر انهم كانوا حاصلين علي معرفة رفيعة في دوران الارض اليومي والسنوي واما علم الاداب فكان محفوظا للكهنة فقط والمذكورون كانوا ناصحين فيه وقليلون من العوام كانوا يمارسونه

س* كيف كان ترتيب حكمهم في الزمان القديم

ج* ان حكمهم كان ميراثا اعني ان كل ملوكهم لازم انهم يكونون من نسل بعضهم . اما مادة حكمهم فكانت محددة حسب القوانين الشرعية . وسطوة الملك كانت جايزة علي الكل وفي قضايا عديدة كانت اموره في غاية الضبط والتدقيق وحكمه كان يشتمل علي نوعين تدبير احوال المملكة وما يخص الامور الدينية * والقانون الاعظم الذي يخص عبادة الاوثان كان محفوظا للملك * اما الكهنة فكانوا يعتبرون كانهم وكلاء ماليين ساير مناصب اعمال مصر والمذكورون كانوا اصحاب الشرايع الدينية وقضا الحكم والاداب . وهم ذاتهم كانوا يقسطون الخراج علي

الرعية ويمسحون الاراضي ويجمعون الاموال لخزينة الملك . والقضاة الذين كانوا يجلسون في المحكمة الكبيرة فكان عددهم ثلاثين نفسا منتخبين من دواوين الحكم الثلاثة الذين كانوا مرتبين في ذلك العصر وجامكيتهم كانت تصرف من خزينة الملك

س* ماهي القوانين التي كانت جارية مابينهم عما يخص قرض الفلوس

ج* ان تلك القوانين كانت هكذا اي اذا كان الانسان احتاج الي جملة فلوس فينطلق الي صديقه ويقترض منه المبلغ المحتاج اليه ويودع جثة ابيه عند صاحب الفلوس رهينة عن ذلك المبلغ وما ياخذها حتي يفي اخر فلس عليه ويخلص له ذمته

س* كيف كانت تراتيبهم عما يخص تربية الاولاد

ج* ان الشعب كان ينمي بامر الملك وكل انسان ملتزم ان يعول الاولاد الذين ولدوا له من اماه ويعتني بتربيتهم

س* لاية غاية اجتهدوا الاقدمون وبنوا الاهرام الموجودة الان في بر الجيزة والصعيد

ج* ان هذه الاهرام يظن عنها انها قبور الملوك الفراعنة وقد بنيت من قديم الزمان تذكارا لهم من اجل ان المصريين كان لهم اتثاق ثابت في ذلك الاوان اي ان الموت لايفصل الروح من الجسد

ولذلك الداعي التزموا ان يحتفظوا بالاجساد ويعتنوا بها • والي الان باقي مبلغ من تلك الاجساد المصبرة التي تدعي موميا فتراها مدروجة بلفايف كانها قلوع المراكب ومحجوبة داخل صناديق مصنوعة من خشب الجميز ومدفونة في الاجباب والكهوف

س • متي شرع يخبر عن مصر في التواريخ القديمة

ج • ان التواريخ المصرية القديمة هي غابسة وغير معهودة فالتواريخ المعتمد علي نصها وانها محققة جيداً فابتدائها من مدة تسلط الملك فرعون ناخو الذي صنع حربا مع الاثوريين وفي ذلك الحرب قتل يوسيا ملك اليهودية • وقبل ميلاد المسيح بستماية وخمس وعشرين سنة انطلق قمصيس ملك الفرس اليها وفتحها واضافها علي مملكته وفي سنة اربعماية واربع عشر قبل ميلاد المسيح قاموا المصريون وناكفوا العجم واخرجوهم منها وبعد مدة وجيزة رجعوا اليها مرة ثانية في سنة ثلاثماية وخمسين وتملكوا عليها • ولما قام اسكندر ذو القرنين اطلق لهم الحرية وفي ذلك العصر ابتنت مدينة الاسكندرية قبل ميلاد المسيح بثلاثماية وثمان وثلاثين سنة

س • من هو الذي تملك علي مملكة مصر بعد موت اسكندر الملك

ج • ثلمي ابن لاجيس والمذكور تعظم اسمه جداً

نظرا لجبروته وصرامة حربه وانه امتلك بلادا عديدة واستحق ان يدعي ملكه. وبعد مماته تخلفوه ملوك كثيرون والمذكورون كانوا حكما واصحاب فطنة ومن عظم فراستهم وسعوا بلادهم رويدا رويدا ونظموها وكانوا يحمون الفقها واصحاب العلم الذين يقصدون بلادهم من اربع اقطار المسكونه. وقبل ميلاد المسيح بتسع وخمسين سنة اتفقوا اهل المملكة وسلموها للرومانيين من غير حرب وللوقت امتلكوها وجلسوا لوليتس بها وجعلوه مستخرجا عليها وبعد ذلك بثلاثين سنة قام الملك اوغسطس قيسر وخضعها وجعلها رعية للمملكة الرومانية

س• كم مقدار من الزمان استقامت هذه المملكة تحت تصرف الرومانيين

ج• نحو سبعماية سنة وبعد زوال دولة الرومانيين واليونانيين اتوا اليها العرب وتملكوا عليها • وفي سنة الف وخمساية وسبع عشرة مسيحية ضبطها منهم ال عثمان وارسل من قبله وزيرا يحكم فيها ولما تكاثروا المماليك بعد مقدار من الزمان تقووا وكان الامر مشار اليهم

س• كيف كان حكم المماليك

ج • حكم المماليك كان بايسا جافيا من غير قاعدة وكل منهم كان يحكم علي ما يهديه به عقله

ومن عدم انصافهم كانوا يظلمون الرعية جدا ولذلك الداعي تحرض بوناپارته امير الجيوش الفرنساوية وانطلق وحاربهم ولماراوا ما لهم قوة علي مصادمته خلفوا كلما لهم وهجوا مقهقرين الي برالصعيد والبربر والحجاز وبلاد اخرة . وبعد خروج الفرنساويين منها بسنين قليلة تسلط عليها محمد علي پاشا وبدا في العمار ونظام المملكة واصلح احوالها وسير الامن والاطمان في كل ناحية . وبعد جملة سنين من حكمه ظفر بالعرب الوهابيين وغلبهم واستيسر ملكهم واتي به حيا الي القاهره . وفتح بر الحجاز واضافه علي المملكة المصرية . ثم انه ارسل جيشا غفيرا الي دارفور وسنار وضبط بلادهم وفي تلك المغازاة قتل ابنه اسماعيل پاشا وفي زماننا هذا ارسل عساكره وحاصر عكا وفتحها وملك برالشام كله واضافه علي مملكته

الجزو الثالث والعشرون
في تواريخ جزيرة كريده

س . من كان يسكن جزيرة كريد في الزمان القديم
ج . شعوب مختلفة ايديون ودكتيليون وكريدليون وقبل ميلاد المسيح بالف وخمس عشرة سنة تملك عليها رجل مشهور يدعي ميناس وبعد ذلك

استقامت هذه الجزيرة خالية من حكم الملوك الي سنة ست وستين قبل ميلاد المسيح لما اتوا اليها الرومانيون وتملكوا عليها

س• من تملك علي هذه الجزيرة بعد زوال الدولة الرومانية وانقضاوها

ج• العرب والمذكورون اتوا اليها من اندلوسيا وتملكوا عليها مقدار ماية وثلاثين سنة • وفي سنة تسعماية وستين هجم عليهم الامبراطور نيسيفوروس الثاني وضربهم واخرجهم منها تماما • وفي سنة الف وثماية وتسع وستين تملك عليها ال عثمان • والان هي تحت حكم مملكة مصر

الجزو الرابع والعشرون
في تواريخ بلاد تونس وطرابلس

س• ماذا كانت تدعي مدينة تونس في الازمنة القديمة

ج• كانت تدعي افريقية . وفي هذه المدينة كانت مصممت دولة اهل قرطاجنة . اما مدينة قرطاجنة فنشتها الملكة ديدو السريانية قبل ميلاد المسيح بثمانماية وتسعين سنة . واهل هذه المدينة ابتدعوا من عقولهم سير البحر وكانوا ماهرين في انواع المتاجر وغيرها ولا كانوا يتعرضون لاحد في البحر ولا فعلوا حربا مع امة

اخري الي ان استقبلوا عليهم الرومانيون وصنعوا معهم حربا وكان للحرب الاول الذي فعلوه معهم الرومانيون يدعي حرب پونيك ففي الابتدا كانوا اهل قرطاجنة ينجحون وينتصرون عليهم وفي الاخير انكسروا في البحر قريبا من جزيرة سيسيليا وهربوا من امامهم وبعد ذلك التزموا ان يفعلوا معهم صلحا

س* ماذا جري من حرب پونيك الثاني

ج* ان اهل قرطاجنة خضعوا مملكة صپانيا وتسلطوا علي قسم واسع منها ولما شاهدوا الرومانيون عزتهم ونمي قوتهم شرعوا يحاربونهم ورئيس عساكر قرطاجنة كان هنيبال ابن حامل كار وبعد ما جرت ما بينهم حروب متواترة انتصروا اخيرا جيوش قرطاجنة علي الرومانيين وضربوهم وجعلوهم يولون مقهقرين من امامهم وما فكوا عنهم وهم طالبون هلاكهم الي ان وصلوا ابواب مدينة رومية وفي ذلك الاوان احتوجوا ان يرجعوا الي افريقية ويضربوا اهل سيبيو الذين ظهروا في ذلك الزمان فقاتلوهم وانتصروا عليهم في حرب زاما وبعد ذلك التزموا اوليك المكسورون ان يعملوا معهم صلحا

س* هل ان الرومانيين ناكفوا اهل قرطاجنة مرة اخرة

ج* لما اجرموا بطردهم لاهل نوميديا قاموا الرومانيون

وخصصوا افريقية قبل ميلاد المسيح بماية وست واربعين سنة ونهوا حرب پونيك الثالث بخراب مدينة قرطاجنة وخضعوا بلادها كلها وتملكوا عليها . وفي سنة اربعماية وتسع وثلاثين مسيحية قام جنسريك ملك فندل وتملك علي هذه البلاد وصنع حربا مع پاپاوات رومية وفي احدي تلك الحروب خضع بلاد ايطاليا وتملك علي مدينة رومية ورخص لجنوده بان ينهبوا بها اثني عشر يوما * وفي سنة ستماية وخمس وستين مسيحية امتلكوها العرب . وفي سنة الف وخمسماية واحدي واربعين تسلط عليها ال عثمان

الجزو الخامس والعشرون
في تواريخ بلاد الجزاير

س* من كان يسكن بلاد الجزاير في الزمان القديم
ج* شعوب يقال لهم نومديانيون واعظم ملوكهم واشهرهم كانا مسينيسا وجوكورثا . اما مسينيسا فهو مشهور لاجل ميثاقه الصحيح الذي عقده مع الرومانيين في حروبهم مع اهل قرطاجنة وبذلك الفعل وسع مملكته وحصنها . وجوكورثا عاش زمانا قصيرا بعد مسينيسا والمذكور جار علي الملك سيپسا وتعلث بملكه ولما عاينوا الرومانيون جراته وقلة خوفه صنعوا

معه حربا وبعد مقدار خمس سنين ضفروا به واخذوا المملكة منه واضافوها علي المملكة الرومانية

س• متي تسلطوا العرب علي هذه المملكة

ج• في سنة ستماية وثمان واربعين مسيحية واستقاموا مستوليين عليها الي سنة الف وخمسماية وخمس اذ قاموا عليهم الاصپانيوليون واخرجوهم منها وبعد ماتملكوا عليها الاصپانيوليون زمانا مديدا ارسل ال عثمان جيشا غفيرا وحاصرهم وجعلهم يفرون منها وفي سنة الف وثمانماية وثلاثين مسيحية حاصروها الفرنساويون وفتحوها وتملكوا عليها ولم تزل تحت تصرفهم حتي الان

الجزو السادس والعشرون

في تواريخ مملكة مراكش

س• ماذا كانت تدعي مملكة مراكش فى الزمان القديم

ج• موريتانيا وهذه المملكة ما كتب عنها شي في التواريخ القديمة سوي انه قيل عن مدة تسلط بغود الملك الذي عضد يوليوس قيسر لما حارب افريقية والمذكور وثب عليه بخوس وعزله من مرتبته ولما مات بخوس المذكور اتوا الرومانيون الي هذه المملكة وخضعوها وجعلوها رعية للمملكة

الرومانية وفي سنة ستماية وثمان وتسعين مسيحية امتلكوها العرب وتمكنوا بها وكثروا جدا ولم يزل نسلهم مسلطا عليها وعلي فاس وطنجا حتي الان

الجزو السابع والعشرون
في تواريخ بلاد بوتيا

س٠ متي ذكر عن بوتيا في التواريخ القديمة

ج٠ قيل ان حروفا وجدت مكتوبة علي حجارة قديمة في مدينة ثيبس كرسي مملكة بوتيا لها مكتوبة قبل ميلاد المسيح بالف واربعماية وثلث وتسعين سنة وهذه الحروف انبت عن الملك الذي كان متسلطا وقتما كتبت وكان اسمه قدموس ٠وفي ذلك الاوان غزا عليها حشستا ملك العجم ومن جبانة اهل مدينة ثيبس سلموا بلادهم للعجم حالا واختضعوا لهم ٠ ولما عاينوا منهم ذلك اهل اتينا لاموهم وارسلوا فوبخوهم لاجل تهاملهم وقلة مروتهم وباعانة اهل لاسيديمونيا خلصت تلك البلاد التي امتلكوها العجم ورجعوها لاهلها ثم بعد ذلك دخلت تحت حكم اهل صپارتا

س٠ متي اجتهدوا اهل تيبس ورفعوا نيراهل صپارتا من علي ارقابهم

ج٠ ان جيوش بوتيا تروس عليها قايدان من

جنسها احدهما كان يدعي پيلوپيداس والاخر
ايپامينونداس وهذان الاثنان ماحصلا الحرية لبني
جنسها فقط لكنهما تملكا علي قسم واسع من مملكة
الروم وتسلطا عليه . وفي حرب منتينيا اعتز
ايپامينونداس وضرب الاعدا وبددهم جميعا وفي ذلك
الفعل تشرف اسمه وجلال المملكة انتسب اليه *
ولما ظهر فيلبس الماقدوني حاربها وتملك عليها
وقبل ميلاد المسيح بماية وست واربعين سنة
اتوا اليها الرومانيون وامتلكوها واخذوا منها الجزية

الجزو الثامن والعشرون
في تواريخ بلاد اتيكا

س* متي تعمرت مدينة اتينا [1] كرسي مملكة اتيكا
ج* انه يظن عنها انها تعمرت قبل ميلاد
المسيح بالف وخمساية واثنتي وثمانين سنة والذي
اوجدها هو سقروپس المصري * واستقاموا الملوك
يحكمون في هذه المدينة واحد بعد واحد الي موت
كودروس في سنة الف وسبعين مسيحية لما ارتاوا
اهل المدينة واقاموا عليهم جملة روسا مدبرين ودعوا
اسم ذلك النظام ارخون واشهر هذه الاراخين كان
صولون قاضي اتينا

[1]) اتينا هي مدينة مشهورة في برالروم وبها وجدت الفلاسفة
اليونانيون في الزمان القديم

س· ما هو القتال العظيم الذي برحوا به اهل اتينا

ج· حرب مراثون [1] الذي كان قبل ميلاد المسيح باربعماية وتسعين سنة وفي هذا الحرب هربت جيوش العجم من قدام اليونانيين مع ان جيوش العجم كانت كمثل الرمل من غير عدد . وبعد ذلك بعشر سنين اعتزوا العجم واستعدوا للحرب وساروا الي مملكة الروم قصدهم ان ياخذوا ثارهم وان يعدموا بلادهم كلها وكان عدد عسكر العجم نحو ثلاثة ملايين ٣٠٠٠٠٠٠ فلما اقتربوا ووصلوا الي مدينة اتينا ما تركوا عقاراه الا وحلوه وحرقوا ساير الاشجار والزروع والنباتات واحلوا عقاراتهم كلها فلما اشتبك الحرب بينهم انتصروا الروم وضربوا العجم اولا في سلاميس [2] وكانت وقعة عظيمة وقتل من العجم انفس عديدة. ثم ضربوهم ايضا مرة ثانية في پلاتيا [3] وميكالي ولما راوا العجم انهم لا يقدرون علي محاربتهم التزموا ان يرجعوا الي وطنهم خايبين

س· ماذا حصل من تلك الغلبات

---

[1] مراثون هي مدينة مشهورة كاينة في بر الروم وفي هذا الحرب قتلوا اهل اتينا من العجم نحو مايتي الف نفس

[2] سلاميس هي جزيرة قريبة من اتينا وهي ارض ميلاد صولون قاضي اتينا

[3] بلاتيا هي جزيرة كاينة في بحر الروم

ج* انهم انعتقوا من الاعدا الغربا ورمموا مدينة اتينا ونظموها واحاطوها باسوار حصينة ولما راوا اهل صپارتا هذا العمل تداخلهم الحنق وتحرضوا جداً وقاموا عليهم وجرت بينهم حروب مهولة والحرب الاكثر كان يدعي حرب مورا وهذا قد تبالغ عنه بالتدقيق في تواريخ اليونانيين وفي سنة اربعماية واربع قبل ميلاد المسيح انتصروا اهل صپارتا علي مدينة اتينا وفتحوها واستولوا عليها وروسوا منهم ثلاثين رجلاً عليها حتي يسوسونها

س* من هو الذي عتق اهل اتينا من يد شعب صپارتا

ج* طراسيبولس والمذكور اهتم في سنة اربعماية واحدي قبل ميلاد المسيح ورفض ساير الظالمين والغاصبين . وفي سنة ثلاثماية واربع وتسعين استعلت قوة اهل اتينا بتملك كونون علي شعب صپارتا ورد اليهم جلالهم الاول الذي كان قد انكمد • وفي سنة ثلاثماية وثمان وثلاثين قبل ميلاد المسيح التزموا اهل اتينا وبلاد اخرة عديدة من مملكة الروم ان يختضعوا لفيلبس الماقدوني ويمتثلوا امره• وبعد ذلك وقع فيما بينهم انشقاق وكانت الحروب مشتغلة بينهم دايما وفي سنة ماية وست واربعين قبل ميلاد المسيح انتصروا اهل اتينا علي الماقدونيين

بمساعدة الرومانيين وضربوهم واخرجوهم من بلادهم بالكلية

س* متي اختضعوا اهل اتينا للرومانيين وصاروا رعيتهم

ج* ان اهل اتينا قاوموا الرومانيين في حرب مثريداتيك لكنهم اخيرا انكسروا وهربوا من امامهم ثم ان الرومانيين هجموا علي المدينة ونهبوها وسلبوا كلما فيها وفي مدة حكم فسپاسيان الروماني اضيفت هذه المملكة علي المملكة الرومانية * وفي سنة الف واربعماية وست وخمسين مسيحية غزا عليها ال عثمان وفتحها وتسلط عليها . وفي سنة الف وثمانماية وسبع وعشرين مسيحية خرجت من تحت حكمه وحصلت علي حريتها

الجزو التاسع والعشرون
في تواريخ بلاد صپارتا

س* من هو الذي اوجد بلاد صپارتا

ج* ليلاكس وذلك كان قبل ميلاد المسيح بالف واربعماية سنة وهذه البلاد كانت في الأصل صغيرة جدا حتي تملك عليها ليكوركوس الذي بعقله الرزين ضبط قري عديدة من مملكة الروم واضافها علي مملكته ولما غزا حشستا الملك العجمي

علي مملكة الروم مع ثلاثة ملايين خرج عليه لاونيداس ملك صپارتا مع ثلاثماية رجلا ومسك عليه طريق ثيرموپيلي بالكمين الذي كمن له. وبقية الجنود التي تصدرت معه في الحرب جعلت تحاربه الي ان انكسر هو وعساكره الغفيرة وهرب من امامه *

س* ماذا حصل من حرب سكان جزاير بحر الروم الذي فعلوه مع اهل لاسيديمون

ج* ان ذلك الحرب انتها لصالح اهل لاسيديمون واعطوا رياسة مطلقة علي المملكة اليونانية واستقاموا مستوليين عليها الي غاية حرب كنيدوس قبل ميلاد المسيح بثلاثماية واربع وتسعين سنة. وفي ذلك الحرب عدموا قوتهم المشهورة في البحر لما ضربهم كونون قبطان باشي عمارة اتينا. ثم ان اهل صپارتا انكسروا في حرب لوكترا من قوم اتينا وثيب. وفي سنة ثلاثماية واحدي وسبعين قبل ميلاد المسيح بطلت قوتهم وحركتهم بالكلية التي كانت متمكنة في البر * وفي سنة ثلاثماية وثلث وستين فعلوا حربا في منتينيا وانكسروا ايضا فيه كسرة عظيمة

س* متي الزموا المقدونيون اهل صپارتا ان يختضعوا لهم

ج* قبل ميلاد المسيح بثلاثماية وثمان وثمانين سنة

لما اختضعت لهم اقسام اخرة من المملكة اليونانية فهم حالا اقتدوا بفعلهم * وبعد حرب اپسوس الذي حدث قبل ميلاد المسيح بثلاثماية سنة انعتقوا من حكمهم واستقاموا مالكين حريتهم الي سنة ماية واحدي وتسعين قبل ميلاد المسيح لما التزموا ان يكتبوا ميثاق الصلح مع اهل اخايا وبعد ذلك حاربوهم الرومانيون وتملكوا عليهم واستقاموا تحت حكمهم الي ان ظهر ال عثمان وامتلك البلاد الشرقية كلها

الجزو الثلاثون

في تواريخ مملكة ماقدونيا

س* من هو الذي اوجد مملكة ماقدونيا

ج* كارانوس واحد من سكان اركوس في مملكة الروم وذلك كان قبل ميلاد المسيح نحو ثمانماية سنة وفي وقت انتشايها كانت بايسة وجزئية واستقامت علي تلك الحالة الي ان تسلط عليها فيلبس الذي صنع حربا مع اقسام عديدة من مملكة الروم وخضعها وادخلها تحت حكمه والزم اهلها ان يوردوا له الجزية وبعد ذلك خان به پاوسانيوس احد قواده وقتله

س* من تخلفه بعد مماته

ج• ابنه اسكندر والمذكور تعظم جدا وبعد ذلك ودعي اسمه اسكندر الكبير (والشرقيون يلقبونه بهذا الاسم اي اسكندر ذو القرنين) وبعد ماتملك عشرين سنة شرع في حرب وجهز جيوشا عديدة وقصد بلاد العجم مع خمسة الاف خيال وثلاثين الف قراب [1] ولما دخل اراضيهم ضربهم وجعلهم يفرون من امامه حتي نهر كرانيكوس [2] مع ان عساكر العجم كانت ثلث مرات اكثر من عساكره وضبط منهم بلادا عديدة حتي وصلت غلبته الي مدينة ايسوس الكاينة في سيليسيا وهناك تلاقا مع داريوس الملك ومعه جيش غفير نحو اربعماية الف رجل محارب فقاتله وسحق عساكره وفي تلك الوقعة مسك عشيرته كلهم احيا ما عدا اسرا الملك

س• هل ان داريوس الملك الفارسي صنع ايضا حربا مع اسكندر الملك اليوناني

ج• بعد ان انطلق اسكندر وفتح صور واورشليم ومصر وبنا مدينة الاسكندرية رجع مرة ثانية الي صور وهناك تلاقا مع داريوس في قرية كواكاميلا فحاربه وصارت وقعة عظيمة وبها قتل داريوس المذكور• وبعد موته انطلق اسكندر الي بابل [3] وهناك

---

[1]) قراب هو جندي ماشي علي رجليه

[2]) نهر كرانيكوس هو في برالترك ومخلطه في بحر مرمرة

[3]) بابل تدعي الان اسكي بغداد اعني بغداد القديمة

مات وكان وفاته قبل ميلاد المسيح بثلاثماية وثلاث وعشرين سنة

س• من هو الذي تخلف اسكندر الملك

ج• اسكندر خلف ابنين احدهما كان يدعي هيركولس والثاني اسكندر ولما قتلا الاثنان تفرقت المملكة وتقسمت مابين روسا عساكره وهذا الافتراق صار سبب حرب طويل مابين الروسا المتقدم ذكرهم واستقام ذلك الحرب نحو عشرين سنة واخيرا تقسمت المملكة فيمابين الروسا الكبار وهم ثولي وسيلوقوس وليسيماقوس وكاساندر

س• اي واحد من هولاء الروسا ربح مملكة ماقدونيا

ج• كاساندر وبعد مماته حصلت منازعة باهظة بين ابنيه انتيباتر واسكندر واستقامت مشتغلة حتي ماتا الاثنان وبعد موتهما تخلفهما ديمتريوس • ثم في سنة مايتين وسبع وثمانين قبل ميلاد المسيح قام پيروس ملك اپيروس وملك هذه المملكة وبعده بسنتين ملكها ملك تراسيا • وفي سنة مايتين واحدي وثمانين تملك عليها سيلوقوس نيقانور . وبعده بسنة واحدة تملك عليها ثولي هيراونوس وفي سنة مايتين واحدي وعشرين تملك عليها فيلبس الرابع

س* ماذا حدث في مدة حكم فيلبس الرابع
ج* في سنة مايتين واربع عشرة قبل ميلاد المسيح صنع حربا مع الرومانيين وذلك لاجل انه هجم علي بلاد الليريكوم [1] وامتلكها كلها وبعد حرب منتينيا ارتفعت الخصومات وعملوا صلحا مع بعضهم وذلك كان قبل ميلاد المسيح بمايتين وسبع سنين. وبعد ذلك بسبع سنين فتح حربا ايضا علي المملكة الرومانية . وفي قتال سينوسيفالي انكسر وعدمت قوته بالكلية ولاجل عظم ضعفه وارتعابه منهم ذل نفسه لهم وتوسل اليهم ان يعملوا معه صلحا وذلك كان قبل ميلاد المسيح بماية وست وتسعين سنة. ثم ان الرومانيين ضبطوا تلك البلاد قاطبة في ذلك العصر واضافوها علي المملكة الرومانية وبعد اضمحال سلطنتهم وانفلاك قوتهم استملك عليها ال عثمان زمانا طويلا

الجزو الحادي والثلاثون
في تواريخ بلاد تراسيا

س* ما هي التحف المزبورة في تواريخ تراسيا
ج* ان هذه البلاد كانت مفترقة من بعضها في

---

[1]) بلاد الليريكوم مستحكمة في الناحية الشرقية من بحر اونديك او فينيسيا

الزمان القديم وكانت تشتمل علي اجزا عديدة معتوقة من حكم الملوك . واستقامت علي هذه الحالة الي سنة ثلاثماية واربع وخمسين قبل ميلاد المسيح لما حاربها فيلبس الماقدوني وتسلط عليها وما زالوا الماقدونيون خاضعينها الي ان اعتزوا الرومانيون واخذوها منهم

س* متي انتقلت كرسي السلطنة

ج* في سنة ثلاثماية وتسع وعشرين مسيحية ارتاي قسطنطين الملك الروماني ونقل كرسي السلطنة من رومية الي بيزانتيوم مدينة كاينة في تلك المملكة التي تدعي الان القسطنطينية * وبعد ذلك بستين سنة انقسم العالم كله مابين فالنس وفالينتينيان . فالواحد منها خصته مملكة الشرق الي حدود القسطنطينية والثاني خصته مملكة الغرب الي حدود رومية

س* ماذا نتج من انقسام المملكة

ج* ان الكوثيين تخاصموا معهم واستقامت تلك الخصومة ما بينهم سنين عديدة . واخيرا غلبوا لما اتي عليهم ثاودوسيوس الشجاع وحاربهم وتملك عليهم . وفي بدء الدهر السابع شرعوا العرب في الغزو واتوا الي تلك الاقطار وحاصروها وملكوا اقساما عديدة من تلك المملكة

س* متي ملك ال عثمان هذه المملكة

ج* في سنة الف واربع وسبعين مسيحية . وملك ايضا معها مملكة ايكونيوم . وفي سنة الف وثلاثماية وست مسيحية تعالي السلطان مراد الاول وملك اكثر بلاد تراسيا وجعل مدينة ادرنا كرسي السلطنه وفي سنة الف واربعماية وثلاث وخمسين قام السلطان محمد الثاني علي القسطنطينية وحاربها وبعد اخذه اياها نهبها واخذ منها اموالا شتي

س* ماذا فعل السلطان محمد الفاتح بعد ما ملك القسطنطينية واستوطن فيها

ج* اعطي للروم اجازة مطلقة بان يمارسوا قوانينهم الكنايسية وان يقروا في ديانتهم جهرا بلا فزع وفي مدة حكمه جمع جيوشا غفيرة وصنع حربا طويلا مع اهل هونكاري ووسع مملكته جدا

س* ماذا ذكر عن السلطان سليمان الثاني

ج* ان السلطان سليمان الثاني كان صاحب عزة عظيمة وله شهرة فايقة علي كل سلاطين ال عثمان والمذكور صنع حربا مع اهل جزيرة رودس وظفر بهم وتملك عليهم وملك ايضا قسما واسعا من مملكة هونكاري [1] وغلب العجم مرارا عديدة وصاري عسكره

---

[1]) هونكاري هي مملكة مشهورة في اوربا والان هي رعية سلطان اوستريا

بربروسا حاصر اوپيكا وضيق عليهم ولما زحمهم جدا قاموا سكان القسم الواسع منها وسلموا له بلادهم

الجزو الثاني والثلاثون
في تواريخ بلاد ايپروس

س• متي ذكر عن بلاد ايپروس في التواريخ القديمة

ج• ان تواريخ ايپروس [1] شرعوا يخبرون عنها الاقدمون في مدة حكم پيرهوس الملك بن اخيلس الذي اعطي النصر في خراب تروي [2] وقد قام بعد هذا ملك ثاني يدعي ايضا پيرهوس والمذكور كان مشهورا اكثر من ساير ملوك اليونانيين

س• ما هو الشي الموصوف الذي نقل عن حكم هذا الملك

ج• في ابتدا تسلطه كان منكوس الحظ جدا ولاجل نحسه قام عليه ناوثولمي وخلعه وظيفته وطرده من مملكته . والمذكور جعل هروبه الي ارض مصر وهناك زال عنه النحس وتزوج انتيكونا ابنة ملك مصر ولما امتلك مرامه وتزوج ابنة الملك فلبح وقتيذ

---

[1]) ابيروس واتوليا هما ولايتان قديمتان كاينتان في برالروم

[2]) تروي هي مدينة كاينة في بر الانضول والمذكورة كانت مشهورة بعلم الشعر في الزمان القديم وشعراها تفوق شعرا المسكونة كلها.

وطلب ان يجلس علي كرسي مملكته الاصلية . وفي ذلك الزمان حصلت له منازعات باهظة مع خلفا اسكندر الكبير. اما هو فغلبهم وظفر بهم لاسيما انه ربح كرسي ماقدونيا مرتين وبعد ذلك التزم ان يهجرها

س* ماذا فعل پيرهوس مع الرومانيين

ج* ان پيرهوس قصد السفر الي تارينتوم فجهز عمارته وانطلق اليها وكان وصوله هناك في سنة مايتين وثمانين قبل ميلاد المسيح . وحصلت له من ذلك فايدة وكسب اموالا شتي لكنه اخيرا تحرض ان يترك ايطاليا ويذهب الي جزيرة سيسيليا ويصلح احوالها وبعد ذلك بست سنين رجع ايضا الي مدينة تارينتوم ومعه رجال محاربة نحو ثمانين الفا * وهناك هجموا عليه الرومانيون نحو عشرين الف نفس فضربوه وجعلوه يهرب من امامهم وفيما هو ساير في شوارع اركوس كمنت له امراة وضربته جا اجرة (اوطوبة) وقتلته وذلك كان لما اراد ان يخضع اليونانيين قبل ميلاد المسيح بسبعماية واحدي وسبعين سنة

س* ما هي اخبار ابيروس المتاخرة

ج* بعد موت پيرهوس بثلاثين سنة خلصوا اهل ابيروس من نير الرومانيين واقاموا لهم جمهورا

وذلك كان قبل ميلاد المسيح بماية وست واربعين سنة . ولما انتحلت قوتهم بالكلية تملك ميخايل انجلو وصار رئيسا عليها في سنة الف ومايتين واربع مسيحية . وفي سنة الف واربعماية وست وستين امتلكها ال عثمان واضافها علي مملكته والان تدعي البانيا

الجزو الثالث والثلاثون
في تواريخ بلاد ايتوليا

س • ماذا يخبر عن ايتوليا في التواريخ القديمة

ج • ان في اشتهار الملوك وضبط الممالك في الزمان القديم كانت هذه المملكة معتوقة لم يتسلط عليها احد الي غاية سنة ثلاثماية وثمان وثلاثين قبل ميلاد المسيح لما امتلكها ملك ماقدونيا وجعلها تدفع له الجزية * ولما تملك اسكندر الكبير ارتفع النَير من علي ارقابهم بالكلية . وبعد ذلك جلبوا عليهم حربا مهولا لما غزوا علي بلاد مسينا . وفي ذلك الحرب قام فليبس ملك ماقدونيا ودخل ايتوليا واخربها والجا اهلها رغما عن ارادتهم ان يختضعوا له ثم انهم تضرعوا اليه وسالوه ان يعطيهم راية الامان

س • هل ان اهل ايتوليا حرضوا غضب فيلبس مرة ثانية

ج• ان اهل ايتوليا اتفقوا مع الرومانيين وتعاهدوا معهم. وفي سنة مايتين وخمس قبل ميلاد المسيح تملك عليهم فيلبس والزمهم ان يعملوا صلحا وقبل ميلاد المسيح بماية واثنتي وتسعين سنة اعانوا ملك سوريا اذ كان يحارب الرومانيين وهناك قويت عليهم الاعدا وضربوهم ضربة مهولة واستاسروهم واستقاموا تحت رق عبوديتهم الي غاية سنة الف ومايتين واربع مسيحية اذ قام ميخايل انجلو وملك تلك البلاد واضافها علي مملكة ابيروس

الجزو الرابع والثلاثون
في تواريخ بلاد اخايا

س• متي ذكر عن اخايا في التواريخ القديمة

ج• قبل ميلاد المسيح بمايتين وثمانين سنة. وفي ذلك العصر اتحدوا اهلها مع اقسام عديدة من المملكة اليونانية وتعاهدوا معهم والذي احوجهم الي ذلك هو حتي انهم يحفظون حريتهم ويلزمونها ويعصموا البلاد القديمة من المملكة المذكورة. وقبل هذه المادة كانوا اهل اخايا ضايعين الاسم ولا كانت بلادهم موصوفة ولما فعلوا ذلك الاتفاق ومالوا الي الحرية اشتهر وقتيذ اسمهم وتعرف جدا

س• ماذا نتج من هذا الاتفاق

ج* ان اهل صپارتا والبلاد المجاورة لهم اغتاروا منهم واشتعلت حميتهم فيهم نظرا لاستعلي قوتهم فقاموا عليهم وحاربوهم وفي انتهي هذا الحرب انتصروا اهل اخايا علي الاعدا وظفروا بهم. وبعد ذلك الزموهم ان يتحالفوا معهم ويكتبوا لهم سجل الصلح ولهذا الداعي اتحدت سبعة مناصب من الجزاير ودخلت تحت حكم مدبر واحد وفي حرب الماقدونيين الثالث قاموا اهل اخايا وعضدوا الرومانيين وانتصروا علي اهل صپارتا في حرب پيدنا

س* كيف مكروا الرومانيون باهل اخايا وتملكوا عليهم

ج* بعد ما انتهي حرب پيدنا ارسلوا اهل اخايا الف رجل شريف من قبلهم ليعلموهم في حسن المعروف الذي فعلوه معهم وليظهروا لهم محبتهم وغيرتهم وجهادهم الذي جاهدوه في الحرب. اما الرومانيون فغدروا بهم وقبضوهم واستاسروهم * وهذا الفعل الشنيع اغاظ اهل اخايا وحرضهم وجعلهم ان يقوموا علي الرومانيين ويحاربوهم. وبعد ما تملكوا الرومانيون علي اهل قورنثية في سنة ماية وست واربعين مسيحية استعدلوا علي مملكة الروم وتملكوا عليها كلها وفي سنة الف وسبعماية وخمس عشرة حاربها ال عثمان وفتحها وملك عليها والان هي لازمة حريتها

الجزو الخامس والثلاثون
في تواريخ مملكة صپانيا

س• ماذا كان اصل سكان مملكة صپانيا

ج• انهم من السلتيون الامة الكاليكية . والمذكورون اتوا الي هذه البلاد وسكنوها قبل ميلاد المسيح بالف وسبعماية سنة • وبعد ذلك بالف وماية سنة عبروا عليها اهل قرطاجنة وملكوا منها قسما واسعا جدا وتروس عليها ثلاثة وزرا وهم حامل كار واسدربال وهني بال • وفي سنة مايتين وخمس قبل ميلاد المسيح اتوا الرومانيون اليها وضربوا شعب قرطاجنه واخرجوهم منها بالكلية

س• متي استملكوا الرومانيون علي مملكة صپانيا جيدا

ج• ان جزيرة صپانيا المتصلة بالبر امتلكوها كلها الرومانيون بامر اوغسطس قيسر ملكهم وذلك كان قبل ميلاد المسيح بخمس وعشرين سنة

س كم مقدار من الزمان استقاموا الرومانيون في مملكة صپانيا

ج• نحو ستمايه سنة والذين اخرجوهم منها هم الفندليون الذين حاربوهم وكسروهم • وفي سنة اربعماية وسبع وسبعين اتوا اليها الڤيسيكوثيون

وتسلطوا عليها * وبعد ذلك عبروا عليها العرب من افريقية وتملكوا عليها ما عدا الناحية الشمالية من استوريا وبسكي ومهدوا مملكة كوردوڤا التي كان يحكم فيها سابقا ضابط ودعوا اسم مدبرها خليفة كوردوڤا

س* هل ان الاصپانيوليين استقاموا ثابتين في ديانتهم المسيحية

ج* ان اناس البلاد التي تسلطوا عليها العرب جحدوا ديانتهم واعتقدوا بديانة العرب وتمسكوا بها واما اناس القسمين الكاينين في الناحية الشمالية فثبتوا في ديانتهم المسيحية ولا عوجوا عنها . وفي الازمنة القديمة كان يوجد في كوردوڤا مدرسة عظيمة مشهورة بالعلوم والفنون الرفيعة وكانوا يقصدونها من جميع اقطار المسكونة حتي يتلقنوا فيها علوما . وبعد ما امالوا روسا العرب الي الانخلاع والانشراحات تفرقت المملكة من بعضها الي اقسام عديدة صغيرة* والاقسام الاصلية كانت هذه توليدو وكوردوڤا وڤالينتيا وسيڤيلا

س* متي خرجوا العرب من مملكة صپانيا

ج* في سنة الف واربعماية واثنتين وتسعين مسيحية في مدة حكم فردينالدو وعيسي بيلا . وفي ذلك العصر بعد خروج العرب من تلك المملكة

اقسام عديدة من المملكة المذكورة اتحدت مع بعضها واختضعت لملك واحد. وفي ذلك الاوان عينه كريسطوفورس كولومبس كشف اميريكا باعانة الملكة عيسي بيلا * وفي مدة حكم كارلوس الامين تعظمت المملكة الاصبانيولية وارتفع شانها جدا وجلالها شرق علي كل الممالك . ولاجل علو سعده اضيفت المملكة النمساوية علي مملكته وذلك كان بواسطة فيلبس الثاني الذي تزوج مريم ملكة الانكليز

س* اي شي ادخل الفتنة والاضطرابات بين هذه الامة

ج* اختلاف الديانات لان فيلبس الملك قلق المملكة لعظم حميته وغيرته نحو ديانة الكنيسة الرومانية وسجسها باستقصاه عن هذا الامر . وماعدا الذين اهانهم وعذبهم في انواع العذابات والحبوس المحمومة اخرج اعلاما عديدة في قتل الذين لا يومنون حسب الكنيسة الرومانية المتقدم ذكرها . ففي مدة اربع سنين عطي فتوات في حرق ستة الاف رجل لاسيما ان الاصبانيوليين كانوا يضاددون الانكليز من قبل الديانة وصنعوا معهم حروبا جزيلة وفي احدي تلك الحروب عدم لهم جيش وافر وعمارة عظيمة وانسحقوا سحقة مهولة

س• اي شي فعل بوناپارته في مملكة صپانيا

ج• في سنة الف وثمانماية ارسل جيوشا ووطدها هناك مكراً حتي يملك منهم المملكة . ولما نال مرامه وقويت يده علي اهل صبانيا التزم وقتيذ الملك ضرورة ان يترك كرسي السلطنة ويعزل نفسه • ثم ان بوناپارته ملك المملكة كلها وكلل اخاه يوسف ملكا عليها • فلما راوا الانكليز هذا الامر جهزوا حالا جيشا وارسلوه مع الجنرال مور ليعينوا الاصبانيوليين الذين اجتهدوا في وصول بونابارته ان يفكوا مدينة كورونا من ايادي الاعدا وفي ذلك اليوم الواقع في اربع من شهر كانون الاول قتلت خلايق كثيرة العدد وكان يوما مهولا • وفي سنة ثمانماية وتسع مسيحية في اليوم الثاني والعشرين من شهر نيسان تقعد بالجردة ارثور ويلسلي بيك الذي هو الان ديوك ويلنكطون وصار جنرال علي ساير الجنود المحاربة وبعد ما سار وحارب الاصبانيوليين مرارا متواترة اخيرا ظفر بهم وغلبهم فلما راوا الاعدا ما لهم قدرة ولا طاقة علي مصادمته التزموا وقتيذ ان يخلوا المملكة ويفروا منها هاربين • وفي سنة الف وثمانماية واربع عشرة مسيحية رجع الملك دينانديك السابع الي صبانيا وجلس علي كرسي مملكته

الجزو السادس والثلاثون
في تواريخ جزيرة سيسيليا

س* ماذا كانت تدعي سيسيليا في السنين القديمة

ج* كانت تدعي سيكانيا وسيسيليا وترِيناكريا وتيكويترا * وفي الدهر الرابع بعد انتشي شعب سيكولي في هذه الجزيرة قصد ارخاسيس الملك اليوناني وعمر مدينة سيراقوسا * فالحرب الكبير الذي فعلوه أهل سيراقوسا مع جمهوراتينا كان قبل ميلاد المسيح باربعماية وثلاث عشرة سنة وفي ذلك الحرب اظهروا شجاعتهم اكثر من ساير ملوك الارض

س* متي هجموا الرومانيون علي سيراقوسا وامتلكوها

ج* قبل ميلاد المسيح بمايتين واربع عشرة سنة * وكان قد حكم قبل ذلك علي سيراقوسا نسل عديم الشفقة كلي الشقاوة واعظمهم كانا ديونوسيوس واكاثوكلس وهذان الرجلان كانا معروفين عند الكل ومشهورين بقبايحها وافعالها السمجة فقط

س* هل فلحوا الرومانيون في هذه المادة

ج* ارخيميدس المشهور سحق كل المحاصرين بالالات التي اصطنعها وكادهم كيدة عظيمة * ولكن بعد ثلث سنين سلمت المدينة للرومانيين مكرا

والجزيرة باجمعها طاعت لهم واضيفت علي المملكة الرومانية وذلك كان قبل ميلاد المسيح بمايتين وعشر سنين . ثم انها استقامت تحت حكمهم الي سنة اربعماية وست وسبعين مسيحية لما حاربها جنسيريك وجعلها تحت حكم مملكة ايطاليا

س: كم مقدار من الزمان استقامت هذه الجزيرة تحت حكم ملك ايطاليا

ج: من ذلك الزمان الي سنة خمسماية وثلث وخمسين مسيحية لما ارسل اليها نرسيس الملك وامتلكها واضافها علي مملكة القسطنطينية وبعد ذلك امتلكوها منه العرب في سنة ثمانماية وسبع وعشرين مسيحية * وفي سنة الف واثنتي وسبعين اتوا النورمانيون علي العرب وضربوهم ضربة مهولة واخرجوهم منها حالا وجعلوا واحدا منهم حاكما عليها * وفي سنة الف وماية وثلاثين تسلط عليها روجر الثاني وصار ملكا عليها وهذا اول ملوكها * وبعد ذلك اتوا الاصبانيوليون وامتلكوها واستقاموا مستوليين عليها نحو ثلاثماية سنة

س: لمن سلموها الاصبانيوليون بعد ذلك

ج: سلموها لسلطان اوستريا والمذكور حكم عليها مقدار خمسين سنة * وبعد ذلك رجعوا الاصبانيوليون واخذوها وتملكوا عليها تحت امر دون

كارلوس ملكهم • واستقامت تحت امرهم مدة طويلة • فالان هي تحت حكم ملك نا پولي

الجزو السابع والثلاثون
في تواريخ مملكة ناپولي

س• من كان يسكن مملكة ناپولي في صباء الدولة الرومانية

ج• الكمپانيون والمذكورون تسلطوا عليهم قبايل عديدة اولا الرومانيون هجموا عليهم وذلوهم وحكموا عليهم في سنة ثلاثماية وتسع وثلاثين قبل ميلاد المسيح . ثانيا السمنيتيون استعبدوهم في سنة مايتين وتسعين قبل ميلاد المسيح • ثالثا التريپتنتيون تملكوا عليهم في سنة مايتين واثنتي وسبعين . وبعد تلك الحروب التي حصلت في نفس المملكة الرومانية اجتهد نرسيس ملك القسطنطينية وارسل وملك ناپولي المذكورة وذلك كان في سنة ثلاثماية وثلث وخمسين مسيحية . وبعد ذلك تملكوا عليها ملوك راڤينا المعزولون باسم ديوك . واما دياكة بنيڤينتوم[1] فقام منها رجل بطل وتملك عليها وامتد حكمه جدا حتي انه امتلك اخيراء مملكة ايطاليا كلها

[1]) بنيفينتوم تدعي الان بنيفينتو وهي جزو صغير من مملكة نابولي وفيها مدينة عظيمة تدعي ايضا بهذا الاسم

س* من هو الذي حارب هذه المملكة في الدهر التاسع وتملك عليها

ج* بعض من قبايل العرب والمذكورون اتوا من الناحية الغربية من افريقية وخرجوا علي مملكة ايطاليا وتملكوا علي قسم واسع منها . وفي سنة الف وتسع وعشرين قاموا النورمانيون وضربوا العرب ضربة عظيمة واخرجوهم منها وتملكوا هم ذاتهم عليها . وبعد ذلك بزمان حصلت منازعة باهظة في نفس المملكة عينها نظرا لاستولي كرسي الملك ولما كانوا زايطين بذلك الامر اتاهم كارلوس ديوك انجو في سنة الف ومايتين وست وستين مسيحية ودخل المملكة وتكلل ملكا علي ناپولي [1] وسيسيليا [2]

س* متي استولوا الاصپانيوليون علي هذه المملكة

ج* بعد ما قاست حروبا مريعة اولا مع الفرنساويين ثم مع النمساويين اخيرا اتوا اليها الاصپانيوليون في

[1]) نابولي هي مملكة مشهوره كاينة في الناحية الجنوبية من مملكة ايطاليا وتحت سلطنتها مدينة نابولي وقد تسمت باسم المملكة * وهذه المدينة هي عظيمة جدا ومتسعة تسكنها خلايق نحو اربعماية الف نفس

[2]) سيسيليا وتدعي ايضا اسقليا وهي جزيرة مقابلة لمملكة نابولي وقد اتحدت من مدة سنين مع مملكة نابولي وادت الطاعة لملك نابولي المشار اليه واستقامت تحت حكمه حتي هذه الساعة

سنة الف وسبعماية وثمان وثلاثين مسيحية وامتلكوها بارتباط الكلام مع اهل فينا واستقاموا متملكين عليها الي غاية سنة الف وثمانماية وست مسيحية وقتما اغتاظ بوناپارته من فردينانده اذ اشترك وادخل نفسه في العقود التي عقدت علي الجمهور الفرنساوي ولاجل ان بوناپارته وثر ان يوقف حاله ارسل اخاه يوسف عاجلا مع جيش غفير وضبط منه المملكة وتكلل ملكا عليها . وبعد ذلك بسنتين عزله بوناپارته المشار اليه واجلس في مكانه صهره مرات وكان وقوع ذلك في سنة الف وثمانماية وثمان مسيحية

الجزو الثامن والثلاثون
في تواريخ بلاد اومبريا

س* ما هي الاتفاقات الاصلية التي ذكرت في تواريخ بلاد اومبريا [1]

ج* ان بلاد اومبريا كانت معموره منذ سنين كثيرة وفي سنة مايتين وتسع قبل ميلاد السيد المسيح حاربوها الرومانيون وتسلطوا عليها . وبعد

[1]) اومبريا هي جزو من ايطاليا وبينها وبين توسقانا تيبروفي الازمنة القديمة كانت تدعي بهذا الاسم * ومن مدة بعض سنين دعيت باسم اخراي سبوليتو فالان اسمها المشهور اوربينو

ما انتزع حكمهم واضمحل تسلط عليها ديوك ودعي
باسم ديوك سپوليتو. وفي اختتام الدهر التاسع
تمزقت هذه المملكة وخربت نظرا للحروب التي
حاربهم بها ديوك فريولي لاجل سلطنة مملكة ايطاليا
وفي الدهر السادس عشر تملكوا عليها الپاپاوات
وداموا متسلطين عليها الي سنة الف وثمانماية
وتسع وقتما امتلكها بوناپارته منهم واضافها علي
مملكة فرانسا. فالان رجعت مرة اخري وخضعت
للپاپاوات

الجزو التاسع والثلاثون
في تواريخ مملكة توسقانا

س* من كان يسكن مملكة توسقانا في الزمان القديم
ج* الاتروريانيون الذين كانوا متسلطين علي
مملكة ايطاليا والمذكورون عملوا حروبا طويلة مع
الرومانيين قبل ميلاد المسيح بثلاثماية سنة * ولكن
بعد ما انتصروا عليهم الرومانيون اخذوا مدينتهم
فيي وجعلوهم تحت حكم ملكهم كاميلوس واستقاموا
متعبدين للرومانيين المذكورين الي ان تلاشي
جبراوتهم وبعد ذلك تسلطوا عليهم اللومبارديون
وجعلوهم يدفعون لهم الجزية
س* متي انعتقت هذه المملكة من يد اللومبارديين

ج• في سنة سبعماية واربع وسبعين مسيحية والذي عتقها هو كارلوس الكبير والمذكور ضرب اللومبارديين وحكم عليهم ونصب من قبله ديوكاء ان يحكم في توسقانا وبعد ذلك اخذت هذه المملكة حريتها . وفي تلك الايام قام رجل تقي يدعي بونيفاس والمذكور عمل ترتيبا مناسبا واختار من نفس المملكة ديوكاء وبيك وضممها فيها وضم ايضا معها مودينا ومنتوا ومدن اخرة وجعلها كلها مملكة واحدة. وبعد ذلك قامت قبيلة مديسيس باسم جمهور فلورينزا وتسلطت علي هذه البلاد من سنة الف واربعماية وثمان وعشرين الي سنة الف وخمسماية وتسع وستين مسيحية لما قام قزمان مديسيس الكبير وصار ديوكا كبيرا علي توسقانا

س• من كان اخر قبيلة مديسيس

ج• كاستون والمذكور مات في سنة الف وسبعماية وسبع وثلاثين مسيحية من غير ذرية • ثم ان هذه المملكة تحولت للامبراطور فرنسيس الاول واستقامت تحت حكم سلاطين مملكة اوستريا الي ان قاموا الفرنساويون وعملوا تلك الحروب المهولة • ولما امتلكهم بوناپارته وراهم يتعرجون وانهم غيروا انواع حكمهم مرارا عديدة جعل اخته اليزا ان تكون ملكة عليهم. والان هم تحت حكم البيك فرديناندو احد من اعيان اوستريا

الجزو الاربعون
في تواريخ مملكة جنوا

س• ماذا كانت تدعي جنوا [1] في الازمنة القديمة

ج• كانت تدعي ليكوريا

س• هل تسلطوا عليها الرومانيون

ج• ان الملك نرسيس حاصر مدينة جنوا وفتحها في سنة خمساية وثلث وخمسين مسيحية واستقامت تحت تصرفه مدة طويلة • وفي سنة ثماية واحدي واربعين هجموا عليها اللومبارديون وامتلكوها • لكنها اخيرا دخلت تحت حكم كارلوس الكبير ملك فرانسا وقدمت له الطاعة وذلك كان في سنة سبعماية واربع وسبعين مسيحية

س• متي حصلوا اهل جنوا علي حريتهم وماذا حصل لهم قبل ذلك الامر

ج• في سنة تسعماية وثلث وخمسين مسيحية كثرت صعوباتهم وازداد قلقهم وتراكمت عليهم المصايب نظرا لسو الاحكام • ومن ذلك الداعي ضعفوا جدا وانحلت قوتهم حتي انهم التزموا ضرورة ان يلقوا انفسهم تحت حماية ديوك ميلان واستقاموا عاصيين علي الجمهور الفرنساوي وجاحدين الطاعة

---

1) جنوا هي مملكة عظيمة مشهورة في شمال ايطاليا

لهم . وبما ان ديوك ميلان حماهم من الفرنساويين تملك عليهم رويدا رويدا واخيرا صاروا رعيته واستقاموا خاضعين له الي ان قام بينهم رجل بطل ذو شجاعة مشهودا له في القوة والفراسة يدعي اندرلوس دوريا والمذكور انتصب وتصدر قدام اهل بلاده وضرب المتملكين عليهم واخرجهم من ارضه وحصل الحرية لبني جنسه . واقام وقتيذ جمهورا لاصلاح احوال البلاد وصنع ترتيبا حسب غايتهم *

س* متي اضيفت هذه البلاد علي المملكة الفرنساوية

ج* ان هذه البلاد استقامت مدة طويلة في غاية الاطمان حتي صار حرب الفرنساويين في سنة الف وسبعماية وسبع وتسعين مسيحية * وفي ذلك الوقت انتسخ حكمهم وانتزع . وبعده اقاموا جمهورا اخرا جديدا تحت اسم جمهور ليكوريان وفي سنة الف وثمانماية وخمس مسيحية افتكر عنها بوناپارته وقال انه واجب علي هذه البلاد ان تضاف علي المملكة الفرنساوية وكان كذلك

الجزو الحادي والاربعون

في تواريخ مملكة فينيسيا او اوناديك

س* متي اشتهر جمهور فينيسيا وصار معلوما

ج* في مدة الدهر التاسع . وقبل ذلك كانوا تحت حكم الرومانيين مدة طويلة * واما في سنة الف واربع وثمانين ارتاء الكسيوس ملك القسطنطينية وثبت جمهور استريا [1] ودلماتيا [2] وكرواتيا [3] الذين هو ذاته حاربهم وظفر بهم

س* متي اجتهدوا اهل فينيسيا ووسعوا مملكتهم

ج* في سنه الف واربعماية وخمس مسيحية لما قاموا وحاربوا اهل فارانو وپادوا وتملكوا عليهم مع بعض بلاد من مملكة ايطاليا . وبعد موت يعقوب ملك ايپروس امتلكوا تلك الجزيرة وتصرفوا بها . وايضا بعد جملة سنين اتسع متجرهم جدا نظرا لوجودهم الطريق المودي الي هند الشرق ثم انهم اخذوا قسما باهظا من متجر تلك البلاد

س* ماذا نتج من حروبهم التي فعلوها مع ال عثمان

---

[1]) استريا هي جزيرة متصلة في بر ايطاليا ومستحكمة في الناحية الشمالية من بحر ادرياتيك * وفي الزمان القديم كانت هذه البلاد قسم من الليريكوم وكانت قد اختضعت للرومانيين فيما بين حربي بونيك

[2]) دلماتيا هي جزو من قسم اوروبا ومستحكمة فيما بين شرقي بحر ادرياتيك وشماله والان هي تحت حكم سلطان اوستريا

[3]) كرواتيا هي جزو من قسم اوروبا ومستحكمة في جنوب هونكاري والان هي تحت حكم سلطان اوستريا

ج* في سنة الف وخمساية واربعين مسيحية عدموا كل املاكهم التي كانت لهم في مورا. وفي سنة الف وخمساية وثلث وسبعين عدموا جزيرة قبرس بجملتها . وبعد ذلك عدموا ايضا جزيرة كريد وجزاير عديده نواحي بر الروم* والمملكة ذاتها امتلكوها الفرنساويون بواسطة شعب اوستريا وبعد زمان قليل تخلصت منهم ورجعت الي حريتها .

الجزو الثاني والاربعون
في تواريخ بلاد مودينا

س* ماذا ذكر في التواريخ القديمة عن بلاد مودينا

ج* قد ذكر عنها وقيل انها كانت جزوا من سيسالبينا* وقيل عنها ايضا ان الرومانيين تملكوا عليها قبل ميلاد المسيح بمايتين واثنتي وعشرين سنة وقيل ايضا انه بعد موت كارلوس الكبير استولي عليها ازو ملك است وحكم عليها زمانا يسيرا

س* متي حصلوا اهل مودينا علي حريتهم

ج* في سنة الف واربعماية واثنتي وخمسين مسيحية وقتما اجتهد فريدريك الامبراطور الثالث والبابا بولس الثاني وجعلا اهل مودينا يتحدون مع اهل رجيو وفرارا وروسا عليهم رجلا يدعي بورصو وعظموا اسمه ولقبوه باسم ديوك* وفي سنة الف

وخمسمايه وسبع وتسعين انفردوا اهل فرارا بعد
ما اتحدوا وخضعوا للباباوات وطاعوا لامرهم * واقسام
اخرة من تلك البلاد دخلت تحت حكم قيسر است
واستقامت علي تلك الحالة الي ان قاموا الفرنساويون
وفرزوها من اوليك المتسلطين عليها وجعلوها
تتحد مع مملكة ايطاليا في سنة الف وثمانماية
وخمس مسيحية

الجزو الثالث والاربعون
في تواريخ بلاد منتوا

س* ماذا ذكر في تواريخ بلاد منتوا

ج* ان هذه البلاد كانت مجردة في الزمان القديم
في كاليا سيسالبينا قسم من بلاد فرانسا * وبعد
ذلك حاصروها الرومانيون وتملكوا عليها في سنة
مايتين واثنتي وعشرين قبل ميلاد السيد المسيح
واستقامت تحت الرومانيين الي ان انفلكوا وانحلت
قوتهم وبعد ذلك تحولت لسلاطين النمسا واختضعت
لهم ودامت تدفع لهم الخراج حتي الدهر الثاني
عشر لما تنازع البابا مع السلاطين لاجل التملك عليها

س* هل ان الباباوات تملكوا عليها بعد تلك
المنازعات

ج* كلا* وفي سنة الف وثلاثماية وتسع وعشرين

مسيحية قام رجل اسمه لويس كونزاكا واصلح احوال
هذه البلاد وعمل جهده حتي جعل نفسه حاكما
عليها ودعي اسمه قبطان واستقامت تحت حكمه
وحكم نسله الي سنة الف وسبعماية وثمان مسيحية
اذ اضيفت علي مملكة اوستريا * ولما ظهر بوناپارته
شاءان يفرزها من ملك اوستريا لكنها اخيرا رجعت
ايضا بعد انغلاب بوناپارته المذكور واضيفت علي
مملكة اوستريا واختضعت للامبراطور حتي الان

الجزو الرابع والاربعون
في تواريخ بلاد ميلان

س* لمن كانت بلاد ميلان في الزمان القديم
ج* انها اندرجت سابقا في المملكة الرومانية
واستقامت تحت امرها الي الدهر السادس* وفي
ذلك الدهر عينه جاوا اللومبارديون وضبطوها
وتملكو عليها بامر البونيوس الذي اغتصب مملكة
ايطاليا وتملك عليها * وبعد ذلك قام اوثاريس
الذي اشاع الديانة المسيحية في تلك البلاد وتكلل
ملكا عليها وهذا اول ملوك ميلان * ولما كانوا
الباباوات يحاربون هذه البلاد واحد بعد واحد قصدهم
ان يمتلكوها اخيرا قام البابا ادريان الاول واستعان
بكارلوس الكبير بان يعضده ويمتلكها له * اما الملك

كارلوس المشار اليه ما كذب خبرا لكنه ارسل وحاصرها ولما فتحها طمع بها واضافها علي مملكة ايطاليا وكان ذلك في سنة سبعماية واحدي وثمانين مسيحية

س* ما هو سبب تكدير هذه البلاد وانشقاقها

ج* بعد موت كارلوس الكبير حصلت انشقاقات جسيمة فيمابين ذريته كل واحد منهم كان يريد ان يملك عليها * ولما كثر السجس واختبطت اعمالها ارسل اوتو الكبير سلطان النمسا وفتحها واضافها علي مملكته * ثم بعد ذلك قاست هذه البلاد ازدحامات وافرة نظرا للمجادلات الدينية التي حدثت فيها وكان ذلك في ابتدا الدهر الثالث عشر* وهذه المجادلات نشت فتنة باهظة حتي كادت الدما تسفك لاجلها وفي ذلك العصر عصيت بلاد جزيلة من تلك المملكة وخرجت من تحت حكم السلطان المذكور وحصلت علي حريتها

س* من هو الذي اختار اول ملوك ميلان

ج* يوحنا كاليزو والمذكور اشتراها بثمن من الامبراطور وينسسلوس في سنة الف وثلاثماية وخمس وتسعين مسيحيه وجعل ذاته ديوكا وتسلط عليها . وهذه المادة صارت سبب الفتنة والخصومة بين النمساويين والفرنساويين لكنها اخيرا دخلت

تحت حكم ملك اوستريا وذلك كان في سنة الف وسبعماية وست مسيحية ودامت تحت حكمه الي سنة الف وثمانماية وخمس مسيحية لما تكلل بوناپارته ملكا علي مملكة ايطاليا * ولما انعزل من كرسي السلطنة التفت اليها مرة اخرة ملك اوستريا وامتلكها واضافها علي مملكته

الجزو الخامس والاربعون
في تواريخ بلاد پارما

س* متي صارت العادة في پارما انه يتسلط عليها ديوك ومن هو الذي صار سبب ذلك

ج* ان هذه البلاد كانت رعية ملوك لومباردي في الازمنة القديمة . وبعد ذلك بزمان تسلطوا عليها اديكة (جمع ديوك) ميلان * والذي صار سبب جلوس الديوك فيها هو الپاپا بولس الثالث اذ انه عضد ابنه بطرس لويس فارنس في سنة الف وخمسماية وخمس واربعين مسيحية وصممه مسلطا عليها واعطاه هذا الاسم اي اسم ديوك * واستقاموا مستوليين عليها ذرية فارنس المذكور من بعده الي غاية سنة الف وسبعماية واحدي وثلاثين مسيحية لما قام دون كارلوس وامتلكها منهم * وفي سنة الف وثمانماية وثمان اضيفت هذه البلاد جميعها مع پلاسينتيا علي المملكة الفرنساوية

الجزو السادس والاربعون
في تواريخ بلاد روماكنا

س* متي ذكرت روماكنا في التواريخ القديمة

ج* في شروع الدهر الخامس لما انتقلت كرسي السلطنة من رومية الي رافينا التي هي تحت السلطنة * وبعد ما امتلكوا اللومبارديون واهل روماكنا وپينتاپوليس والرومانيون والناپوليطانيون القسم الأكبر من مملكة ايطاليا تملك علي هذه البلاد الملوك المعزولون من وضايفهم وتصرفوا بها مقدار مايتين وثلث سنين لما قام ملك لومباردي في سنة سبعماية وثلاث وخمسين مسيحية وحاربها وجعلها تحت حكمه

س* من هو الذي نقذ هذه البلاد من حكم اللومبارديين

ج* پيپين ملك فرانسا والمذكور الزم استولفوس ملك لومباردي التزاما كليا بان يرفع يده منها ويسلمها للپاپاوات * اما هو فاستقام ثابتا متملكا عليها الي سنة الف وثلاثماية وتسع مسيحية لما قاموا اهل مدن روماكنا ذاتها وقاوموا الملك وطلبوا حريتهم وبعد ذلك اضيفت علي المملكة الرومانية في سنة الف وخمسماية وثلاثين

الجزو السابع والاربعون
في تواريخ مملكة البورتوكال

س* ماذا كانت تدعي مملكة البورتوكال في السنين القديمة

ج* لوسيتانيا وكان قد تسلطوا عليها الرومانيون وبني سويفي والكوثيون والعرب وهولاء جميعهم تملكوا عليها واحد بعد واحد * وفي المجادلات التي صارت فيما بين الاصبانيوليين والعرب تجازي هنري الكبير مجازاة عظيمة لاجل جهاده واعانته لفريق النصاري ولاجل ذلك نال اسما عظيما وصار اشرف مملكة البورتوكال كلها

س* من هو الذي دعي ملك البورتوكال

ج* الفونزو ابن هنري الكبير والمذكور ضرب ملوك العرب الخمسة وطردهم من تلك الاقطار في سنة الف وماية وتسع وثلاثين مسيحية واخرجهم من تلك البلاد واعطي للشعب حريتهم * وبعد ذلك تكلل ملكا بواسطة الجنود * وفي سنة الف وثلاثماية وخمس وثمانين تملك يوحنا الاول والمذكور نظم المملكة ووسعها جدا * وفي مدة حكمه اكتشف راس الرجا الصالح الكاين في قسم افريقية * وفي مدة حكم عمانويل الاول تعظم شعب البورتوكل واشتهر اسمه جدا

س• متي امتلك ملك صبانيا هذه المملكة
ج• في سنة الف وخمسماية وثمانين
س• كيف امتلكها
ج• ان الملا محمد الملك الافريقي اتي الي مملكة صبانيا قبل ذلك بمدة قصيرة واستعدل ان يضرب الاصبانيوليين ويملك بلادهم التي كان يحكم عليها سابقا. فاما البورتوكيسيون فاتفقوا مع الملا محمد المذكور واعانوه ولما اشتد الحرب بينهم انتصروا الاصبانيوليون للوقت عليهم وضربوهم وقتلوا اكثرهم وكانت وقعة مهولة ويوما مدموما ومن الجملة قتلوا ساير اشراف البورتوكيسيين وما تخلف منهم ولا واحد. فلما انفلكت كرسي سلطنتهم قام وقتيذ فيلبس الثاني ملك صبانيا وتزوج ملكتهم وحكم علي البلاد كلها• وفي سنة الف وستماية واربعين التزموا الاصبانيوليون ان يرفعوا يدهم من المملكة البورتوكيسية اذ قام واحد منهم وارث وادعي في ملكه. ولاجل هذه الامور استقامت الحروب مدة طويلة ما بين الاصبانيوليين والبورتوكيسيين وبعد ذلك انتصروا عليهم البورتوكيسيون وخلصوا من لومهم وجورهم
س• ماذا حدث في مملكة البورتوكال في مدة حكم يوسف الملك

ج* انه اتفق زلزلة عظيمة مهولة في ليسبون فمادت بها الابنية واصطفقت الابواب وصرصرت الشقوق والاخشاب وتساقطت الديار العالية وانهدم جانب كبير من المدينة. وقد نقلوا اهل الثقة قايلين انه قتل فيها نحو ثلاثماية الف نفس * وفي سنة الف وثمانماية وثلث طلبوا الفرنساويون من البورتوكيسيين ان يمنعوا الانكليز من دخول مينهم. وبما انهم ما طاعوا لكلامهم صنعوا معهم حربا * وفي سنة الف وثمانماية وثمان هربت قبيلة الملك مع عظمايهم واتوا وحلوا في برازيل. وفي سنة الف وثمانماية وتسع اتوا الانكليز وضربوا الفرنساويين واخرجوهم من هذه المملكة بالكلية

الجزو الثامن والاربعون
في تواريخ مملكة رومية العظمي

س* اي قسم من اقسام ايطاليا ذكر عنه في التواريخ القديمة

ج* مملكة رومية وقد قيل ان رومولوس الملك اسس هذه المدينة قبل ميلاد المسيح بسبعماية وثلث وخمسين سنة * فهذا الملك رومولوس اختاره الشعب الروماني وتكلل ملكا عليهم واستقام مستوليا نحو ثمان وثلاثين سنة * وفي مدة حكمه نظم البلاد

ونشي الاداب وكان هو من ذوي الالباب وسبب امتداد المعارف والعلوم بها * وبعد مماته تخلفوه سبعة ملوك واحد بعد واحد واخرهم التزم ضرورة ان يتنحي من خلافته ويتنازل من وضيفته * وبعد ذلك بمدة قصيره تسلط علي هذه المملكة حاكمان مدة حكمها سنة واحده ولما يكمل زمان تسلطهما فينعزلان ويترؤس عوضها اثنان اخران غيرهما وهذا الحكم كان يدعي مشورة

س* كيف كانت احوال مملكة ايطاليا في زمان تسلط الملوك الرومانيين

ج* انها تقسمت الي فرق عديدة وبعد زمان قليل حاربتها الجيوش الرومانية وفتحتها

س* من اي شي تكدر صفا مدينة رومية وانعكس مزاجها

ج* ان خصومة حدثت فيما بين اشراف الشعب واستقامت علي تلك الحالة مدة طويلة وفي سنة اربعماية واربع وتسعين قبل ميلاد السيد المسيح هجرت العساكر المدينة وانطلقت الي نواحي جبل افنتين * فلما راي ذلك المجلس فزع ورام ان يعالج اذية الشعب وجفاهم ورخص لهم بان يختاروا خمسة رجال يترؤسون عليهم وان يحفظوا لهم الحرية

س* متي امتلكوا الفرنساويون مدينة رومية

ج* في سنة ثلاثماية وتسعين قبل ميلاد المسيح * ولما نفد الحرب وامتلكوا المدينة وقدوا فيها نارا واحرقوها وما تركوا مكانا من غير حرق سوي كاپيتول [1] وبعد ذلك قام عليهم كاملو ريس الجيوش الرومانية وحاربهم واخرجهم من المدينة وجعل الشعب الروماني يحصل علي حريته

س* من كان سبب حرب ترينتو [2]

ج* ان سكان ترينتو اغتاروا جدا من الرومانيين لما راوا براعتهم وقوتهم فاستنسبوا رايا بان يتفقوا مع بيرهوس ملك ايپروس [3] ويتحدوا معه فتعاهدوا للوقت علي هذا الراي وانطبقوا معه . فلما اتي الملك المذكور في موكب عظيم ومعه جنود عديدة صعد حتي يحارب الرومانيين فخاب ظنه وما استطاع ان يفعل ادني شي . ثم انه لما راي ما له قدرة علي قتالهم ارتدع عنهم والتزم ان يفارق تلك البلاد ويرجع الي وطنه خايبا * وبعد ما توجه بايام قليلة قاموا الرومانيون وضربوا السمنيتيين [4]

---

[1]) كابيتول هو برج عظيم في مدينة رومية ومعمر لكرامة المشتري وهناك كان مرتب المجلس

[2]) ترينتو هي مدينة مشهورة في مملكة نابولي في ايطاليا التي بها انعقد المجمع التريتنتيني

[3]) ابيروس هي مملكة الروم القديمة

[4]) السمنيتيون هم سكان ايطاليا الاقدمون

وتملكوا عليهم مع اقسام اخرة صغيرة التي عضدت التريتنتيين في زمان الحرب وعلي هذا الاسلوب تملكوا علي ايطاليا كلها

س* لمن قاوموا بعد ذلك الرومانيون

ج* قاوموا اهل قرطاجنة [1] الذين تعادوا معهم لاجل انهم عضدوا التريتنتيين والمذكورون حاربوهم الرومانيون ثلاثة حروب وفي الثلاثة انغلبوا وهربوا من امامهم* اما الحرب الثالث فكان قبل ميلاد السيد المسيح بماية وست واربعين سنة وكان صارما جدا واستقام معقودا فيما بينهم الي ان هدمت قرطاجنة واضمحلت كلها

س* من هو الذي عظم المملكة الرومانية ورفع شانها وجعل سطوتها وبهاها يعلو جلالا علي ساير المسكونة

ج* جوليوس قيسر الذي فتح برمصر وصپانيا وفرانسا وتملك ايضا علي قسم واسع من اسيا وهجم علي بريتانيا وامتلك قسما واسعا منها* وبعد ذلك حدثت منازعة ما بينه وبين پومپيه واستقامت مشتغلة اياما متوالية وما ارتفعت الي ان مات پومپيه اذ قتله عبده عندما هرب من الحرب* وقيسر ايضا قتل في سنة اربع واربعين وهو متكي

---

[1]) قرطاجنه هي مدينة مشهورة في افريقية والان تدعي تونس

في مجلسه بعد ما غلب ممالك عديدة وقهر اعداه وفعل امورا بديعة

س* من تملك علي رومية بعد موت قيسر

ج* اوكتافيوس وانطونيوس وليپيدوس * اما ليپيدوس فانعزل بعد مدة قصيرة واوكتافيوس وانطونيوس حدثت بينهما خصومة ومنازعة عظيمة لاجل وراثة الملك وكل واحد منهما كان يريد ان يتوج ملكا ويملك العالم كله وفي حرب اكتيوم انكسر انطونيوس وهرب من امام اعدايه واكتافيوس رجع الي مدينة رومية وفي رجوعه صار امبراطور ودعي اسمه اوغسطس قيسر * وبعد مدة طويلة من حكمه اذ امتلك بلادا عديدة وجعل الأمان في كل ناحية ولد السيد المسيح مخلص العالم * وبعد وفاته تخلفه ابنه طيباريوس قيسر

س* ماذا كانت صفات خلفا اوغسطس

ج* ان اوغسطس تخلفوه قياسرة من نسله واحد بعد واحد والمذكورون كانت لهم شهرة عظيمة في الافعال المذمومة السئية وكانوا يميلون الي الشر جدا وبعد موت اوغسطس تملكوا الرومانيون علي اورشليم بامر فسباسيان الملك وفعلوا رذايل شتي ومن جملتها حرقوا عقارات الارض المقدسة واجلوها

س* من هو الذي عظم المملكة الرومانية ووسعها بعد موت اوغسطس قيسر

ج* تريان الملك * والمذكور كانت له شجاعة عديمة المثال لايهاب ولايستهاب ومن عظم بتعه قحم علي مملكة داسيا [1] القوية وتملك عليها وبعد ذلك فتح حربا مع مملكة العجم وارسل وفتحها حالا واخذ منها الجزية * وبعد موته بايام قليلة عصوا اهل تلك البلاد جميعهم وقاموا ضد الرومانيين وضربوهم واخرجوهم من تخومهم ومن تلك المادة استقامت الفتنة فيما بين العجم والرومانيين

س* متي بدت هذه السلطنة ان تتنازل وتضمحل

ج* بعد موت تريان الملك وذلك كان من اجل ان العساكر والقواد عرفوا قوتهم ومقدارهم فاختاروا لهم قيسرا علي ما يناسبهم وانه يميل نحوهم ويرضيهم * وفي سنة ثلاثماية وخمس وتسعين انفسخت تلك السلطنة وانقسمت الي فرقتين شرقية وغربية فالفرقة الشرقية التي هي القسطنطينية تسلط عليها ارخاديوس . والفرقة الغربية التي هي رومية تسلط عليها هونوريوس

س* اي شعب تملك علي مدينة رومية اولا بعد عدم قوة الرومانيين

---

[1]) داسيا هي قسم من ناحية مملكة الترك الشمالية وقسم من مملكة اوستريا

ج* الكوثيون * وذلك كان في سنة اربعماية وثمان مسيحية بامر ملكهم الاريك* وفي سنة اربعماية وست وسبعين قام الملك اودواسر ملك الهاروليين ونزع الملك من اوغسطولوس اخر ملوك الرومانيين وتكلل ملكا علي ساير اعمال ايطاليا * وفي سنة اربعماية وثلث وتسعين قام ملك اخر اسمه ثاودوريك ملك الكوثيين وضبط كرسي السلطنة من الملك اودواسر المذكور وتكلل ملكا علي ساير اعمال ايطاليا واستقامت تلك المملكة تحت تصرف الكوثيين وهم متملكون عليها الي سنه خمسماية وثلث وخمسين مسيحية لما اتي نرسيس الملك واخذها منهم واضافها علي المملكة الشرقية

س* اي ملك عظم اساقفة رومية واعطاهم القوة

ج* پيپين ملك فرانسا والمذكور منح القوة للپاپا اسطفان وخلفايه من بعده في سنة سبعماية وست وخمسين ومن ذلك الوقت بدت البابا وات تحكم وتتسلط كبقية الملوك

س* اي بابا ارسل قصادا من طرفه الي ساير اعمال اوروبا

ج* نيقولاوس الاول والمذكور اضعف قوة بطرك القسطنطينية واحتقره ومن ذلك حدثت خصومة فيمابين البابا المذكور وبين السلطان ميخايل الثالث

واستقامت تلك البغضة مشتغلة اياما متوالية لاجل ما سبق ايراده. وبعد ذلك تارة كانوا الباباوات يتسلطون علي المملكة وتارة السلاطين * والبابا قليمنس ازدحم جدا من الرعية حتي انه التزم اخيرا ان يهجر رومية ويهرب الي افينيون مدينة كاينة في مملكة فرانسا

س* ماذا حصل من انطلاق البابا الي مدينة افينيون

ج* لما كان البابا غايبا في سنة الف وثلاثماية وسبع واربعين مسيحية قام رجل شجاع ذو قوة يدعي نيقولاوس الرينزي والمذكور اجتهد جدا باخذ المملكة وان يكون هو المتسلط عليها * وبعد ما استولي مقدار سنة علي مملكة ايطاليا دحقها وارتدع عنها بالكلية نظرا لشراسة الشعب وخبثهم وفي سنة الف وثلاثماية وسبع وسبعين مسيحية رجع البابا غريغوريوس التاسع الي مدينة رومية واستردت اليه وظيفته

س* ماذا كان سبب تصليح الديانة في اوروبا وتجديدها

ج* ان البابا لاون العاشر ابتدع بدعة وهي

الغفرانات [1] التي كان يمنحها بثمن وامر رهبان مار اوغسطينوس [2] ومار عبد الاحد بان يبيعوها * وهذه الغفرانات شككت مرتينوس لوتيروس الذي كان من رهبنة مار اوغسطينوس المذكور وجعلته يرتئب * ولما استجهل هذا الامر وانزعج منه شرع حالا يوعظ ضد تعليم الكنيسة الرومانية ويعلم تعليما حسب غاية الانجيل فقط. وذلك كان في

---

[1]) الغفرانات التي تستعملها الكنيسة الرومانية هي رفع قصاصات الخطيه ومحوها تلك التي ارتكبها الانسان سابقا وقد قيل عنها انها منحت من الكنيسة الرومانية المذكورة لخلاص الانفس المعتقلة في عذابات المطهر

[2]) رهبنة ما اوغسطينوس هي قانون رتبه القديس مار اوغسطينوس الكبير وبعد ذلك ثبته البابا اسكندر الرابع في سنة الف ومايتين وست وخمسين مسيحية * وقد انعقد علي كلمن يريد الدخول في هذه الرهبنة لازم انه يخضع للقانون المرسوم وانه يشارك الاخوة في كل تصرف واذا دخل في هذه الرهبنة شخص ما غني فيسوغ له ان يبيع كلما له وينفقه علي الفقرا والمحتاجين ويسلك حسب القانون وهو انه يبدي في الشغل الذي تخصص له من اول النهار ساعات معلومة * ولما يفرغ من عمله فيباشر في القراة والدرس في الكتب الموجودة في الدير * واذا اراد احد الاخوة الانطلاق خارجا فما له اجازة ان يذهب بمفرده لكنه يمضي صحبة احد من جماعته * ومن قبل اكلهم فما لهم اجازة ايضا ان ياكلوا كسرة خبز خارج الدير لكنهم يحضرون وقت الاكل كلهم ويجلسون سوية علي المايدة وياكلون ما قدم اليهم من الطعام

سنة الف وخمساية وثلاثين مسيحية * ومن ذلك الوقت ابتدت ان تتنازل قوة الباباوات في بلاد اوروبا وسيف الكنيسة الرومانية تطرق فمه وتثلم ولخرافات التي كانت تعد وتعتبر كانها من فمه تعالي انكشف سترها وانكسف بدرها وما بقت تقبل الا من قليلين

س* هل ان الحروب الفرنساوية ضرت الباباوات

ج* نعم لما حدث السجس في مملكة فرانسا وعقدت الهوشة علي يوسف بونابارته امير الجيوش الفرنساوية قصد رومية ودخلها حالا في اليوم العاشر من شهر شباط سنة الف وسبعماية وثمان وتسعين مسيحية وبدخوله فيها طرح البابا من علي كرسيه ونزعه كرامته واقام هناك جمهورا ودعاه بهذا الاسم اي الجمهور الروماني * وفي سنة الف وسبعماية وتسع وتسعين مسيحية في اليوم الثلاثين من شهر ايلول وثبوا شعوب اوستريا مع الشعوب المسكوبية علي هذه المدينة فخلصوها من يد الفرنساويين وسلموها للبابا بيوس السابع لكنها اخيرا اتحدت مع المملكة الفرنساوية في سنة الف وثمانماية وتسع مسيحية وقتما انكسرت شوكة البابا خصوصا من اهل مدينته ثم انه انطلق وسكن في مدينة تدعي فونتينبلوكاينة في مملكة فرانسا * واما في سنه الف

وثمانماية واربع عشرة مسيحية قاموا اهل هذه المملكة وارتد ملكهم اليهم وخلصوا من نير الفرنساويين نظرا لرفع بونابارته واعتقاله

الجزو التاسع والاربعون
في تواريخ بلاد السويس

س* ماذا كانت تدعي بلاد السويس في الزمان القديم

ج* هلفيتيا وهذه البلاد حاصرها جوليوس قيسر الملك الروماني قبل ميلاد السيد المسيح بثمان وخمسين سنة وفتحها وحكم عليها واستقامت بعد ذلك تحت حكم الرومانيين دافعة لهم الجزية الي ان قاموا الالمانيون سكان ورتمبارك الاصليون وامتلكوا منها قسما واسعا وذلك كان في سنة اربعماية مسيحية * وفي سنة خمسماية واربع وثلاثين قاموا عليهم الافرنكيون وضربوهم واخرجوهم منها

س* كم مقدار من الزمان استقامت هذه المملكة تحت تصرف الافرنكيين

ج* من ذلك العصر الي سنة ثمانماية واربعين * وفي شروع سنة ثمانماية وثمان وثمانين قام رجل يدعي رودلف وتسلط عليها وعلي قسم من صافوي تحت اسم ملك بركوندي ترانسجوران * وفي سنة

تسعماية وثلاث وثلاثين اضيف عليها قسم اخر الذي هو مملكة ارلس واتحد معها * اما رودلف فتركها بارادته بعد مدة قصيرة وسلمها للملك كونراد الثاني * لانه كان طالبها اما اشراف البلاد فتناكفوا معه وما ارادوا ان يسلموا له ومن ذلك حصلت لهم مشقة باهظة فاناس كثيرون تركوا قراهم وضياعهم وحقولهم وهجوا منها تلك التي صارت رعية ملك النمسا بعد مدة قصيرة

س* من هو الذي صار سبب انعتاق بلاد السويس

ج* ويلهلم تل والمذكور حمته الغيرة وحرضته اذ راي انهاك الشعب والظلم الحال بهم من قبل السلطان البرت الاول * ولما اجتهد واشاع الخبر قدام الجميع انهم يقومون معه ويقاومون عساكر السلطان المشار اليه عزموا وهجموا هجمة واحدة وضربوا العساكر المذكورة التي كانت في بلادهم وهلكوا اكثرها ورفعوا نير الحكم من علي ارقابهم واستقامت تلك البلاد معتوقة الي سنة الف وثمانمايه وثلاث مسيحية وقتما اختلطوا مع الجمهور الفرنساوي بواسطة بونابارته واستقاموا علي هذه الحالة متحدين معهم الي ان انغلب بونابارته وارتفع ومن ذلك الوقت انفردوا منهم ورجعوا الي ترتيبهم السابق اي من غير تسلط ملك عليهم الي هذه الساعة

الجزو الخمسون
في تواريخ مملكة فرانسا

س* من كانوا سكان مملكة فرانسا في الزمان القديم

ج* امم يقال لهم كول والمذكورون كانوا اختضعوا للرومانيين واستعبدوا للملك جوليوس قيسر الملك الروماني واحد وخمسين سنة قبل ميلاد السيد المسيح* والقسم الاكبر من هذه المملكة امتلكه شعب يدعي بركوندي [1] وبعد ذلك بماية سنة حاربوهم الافرنكيون وخضعوهم وذلك الحرب كان بامر واعتنا فراموند. والمذكورون تمكنوا في اعمال فرانسا كلها وشحنوا ساير الاقاليم وتكاثروا جدا حتي ان اكثر سكان فرانسا يحتمل انهم من نسلهم

س* من هو الذي جمع هذه الامم ورتبها

ج* كلوفيس والمذكور مهد ساير البلاد والاقاليم وجعل الامان في كل ناحية* وفي سنة اربعماية وست وتسعين جهر الديانة ونشرها في كل ناحية* وبعد ذلك بجملة سنين تقسمت هذه المملكة الي ولايات متفرقة وكل قسم منها تملك عليه واحد

---

[1]) بركوندي هم سكان بركوندي الكاينة في الناحية الجنوبية من مملكة فرانسا

من نسل كلوفيس الذي تقدم ذكره * واستقامت تلك البلاد علي هذه الحالة الي ان ملك ببين

س* من كان ببين

ج* حاكم القصر والمذكور تروس من تحت امر جيلديريك الثالث الملك الضعيف المحب الانشراح * وفي مدة حكمه خضع الترك الذين كانوا قاطنين في تلك البلدان واخذ منهم الجزية ولما قوي وتكلل ملكا علي مملكة فرانسا التزموا الترك المتقدم ذكرهم ان يتركوا تلك المملكة ويفرون منها

س* من هو الذي تخلف علي كرسي السلطنة بعد ببين

ج* ابنه جارلماكن والمذكور كان اعظم وزرا ابيه وكان مسلطا علي الناحية الغربية من تلك المملكة * وبعد تكلله ملكا وسع مملكته جدا وضبط بلادا عديدة من عمرو الكاينة في بلاد صبانيا الي فيستولا الكاينة في بلاد اله وامتداد حكمه كان نحو الف ميل * وايضا كان يحكم من بينيفينتوم الكاينه في مملكة ايطاليا الي مملكة دنيمارك نحو ثمانماية ميلا * وفي سنة ثمانماية مسيحية صار امبراطور علي مملكة الغرب كلها * وبعد وفاته تمزقت تلك المملكة وتفرقت بعد ذلك الاتحاد العظيم وذلك صار من مقاومة اولاده الكبار . ولما تسلط كارلوس الاصلع اتحدت مرة ثانية ورجعت علي ما كانت سابقا

س• من اوجب للحرب فيما بين الفرنساويين والانكليز

ج• لما مات كارلوس الرابع حدثت منازعة فيما بين فيلبس بكر فيلبس الثالث وادورد الثالث ملك الانكليز الذي تزوج ابنة فيلبس الرابع وذلك من اجل ان كل واحد من الاثنين اراد ان يرث المملكة الفرنساوية• وفي ذلك الوقت كانوا الانكليز اقوي من الفرنساويين واشد باسا منهم لحسن براعتهم واجتهادهم وانتباه كارلوس الخامس• وفي سنة الف واربعماية وخمس عشرة مسيحية قام الملك هنري الخامس وصنع حربا معهم وظفربهم وامتلك قسما واسعا من مملكتهم وجعله تحت امره يتصرف به كيف يشا•

س• متي بدت المضاددات في المملكة الفرنساوية وماذا كان سببها•

ج• في سنة الف وسبعماية وتسع وثمانين مسيحية اجتهد لويس السادس عشر وجمع ولايات مختارة من المملكة وتملك عليها• فلما راي الشعب خساسة تصوره ومكره قاومه وحصل قلق جسيم بين الجمهور ونسخوا قواعد الديانة وبطلوها• ومن ذلك تفرقت المملكة الي ثمانين فرقة ورفعوا الملك وحبسوه وهذا اول ملك الذي اعتقلوه• وفي سنة

سنة الف وخمساية وثلاثين مسيحية * ومن ذلك الوقت ابتدت ان تتنازل قوة الباباوات في بلاد اوروبا وسيف الكنيسة الرومانية تطرق فمه وتثلم وللخرافات التي كانت تعد وتعتبر كانها من فمه تعالي انكشف سترها وانكسف بدرها وما بقت تقبل الا من قليلين

س* هل ان للحروب الفرنساوية ضرت الباباوات

ج* نعم لما حدث السجس في مملكة فرانسا وعقدت الهوشة علي يوسف بونابارته امير للجيوش الفرنساوية قصد رومية ودخلها حالا في اليوم العاشر من شهر شباط سنة الف وسبعماية وثمان وتسعين مسيحية وبدخوله فيها طرح البابا من علي كرسيه ونزعه كرامته واقام هناك جمهورا ودعاه بهذا الاسم اي للجمهور الروماني * وفي سنة الف وسبعماية وتسع وتسعين مسيحية في اليوم الثلاثين من شهر ايلول وثبوا شعوب اوستريا مع الشعوب المسكوبية علي هذه المدينة فخلصوها من يد الفرنساويين وسلموها للبابا بيوس السابع لكنها اخيرا اتحدت مع المملكة الفرنساوية في سنة الف وثمانماية وتسع مسيحية وقتها انكسرت شوكة البابا خصوصا من اهل مدينته ثم انه انطلق وسكن في مدينة تدعي فونتينبلوكاينة في مملكة فرانسا * واما في سنه الف

وثمانماية واربع عشرة مسيحية قاموا اهل هذه المملكة وارتد ملكهم اليهم وخلصوا من نير الفرنساويين نظرا لرفع بونابارته واعتقاله

الجزو التاسع والاربعون
في تواريخ بلاد السويس

س* ماذا كانت تدعي بلاد السويس في الزمان القديم

ج* هلفيتيا وهذه البلاد حاصرها جوليوس قيسر الملك الروماني قبل ميلاد السيد المسيح بثمان وخمسين سنة وفتحها وحكم عليها واستقامت بعد ذلك تحت حكم الرومانيين دافعة لهم الجزية الي ان قاموا الالمانيون سكان ورتمبارك الاصليون وامتلكوا منها قسما واسعا وذلك كان في سنة اربعماية مسيحية * وفي سنة خمسماية واربع وثلاثين قاموا عليهم الافرنكيون وضربوهم واخرجوهم منها

س* كم مقدار من الزمان استقامت هذه المملكة تحت تصرف الافرنكيين

ج* من ذلك العصر الي سنة ثمانماية واربعين * وفي شروع سنة ثمانماية وثمان وثمانين قام رجل يدعي رودلف وتسلط عليها وعلي قسم من صافوي تحت اسم ملك بركوندي ترانسجوران * وفي سنة

تسعماية وثلاث وثلاثين اضيف عليها قسم اخر الذي هو مملكة ارلس واتحد معها * اما رودلف فتركها بارادته بعد مدة قصيرة وسلمها للملك كونراد الثاني * لانه كان طالبها اما اشراف البلاد فتناكفوا معه وما ارادوا ان يسلموا له ومن ذلك حصلت لهم مشقة باهظة فاناس كثيرون تركوا قراهم وضياعهم وحقولهم وهجوا منها تلك التي صارت رعية ملك النمسا بعد مدة قصيرة

س* من هو الذي صار سبب انعتاق بلاد السويس

ج* ويلهلم تل والمذكور حمته الغيرة وحرضته اذ راي انهاك الشعب والظلم الحال بهم من قبل السلطان البرت الاول * ولما اجتهد واشاع الخبر قدام الجميع انهم يقومون معه ويقاومون عساكر السلطان المشار اليه عزموا وهجموا هجمة واحدة وضربوا العساكر المذكورة التي كانت في بلادهم وهلكوا اكثرها ورفعوا نير الحكم من علي ارقابهم واستقامت تلك البلاد معتوقة الي سنة الف وثمانمايه وثلاث مسيحية وقتما اختلطوا مع الجمهور الفرنساوي بواسطة بونابارته واستقاموا علي هذه الحالة متحدين معهم الي ان انغلب بونابارته وارتفع ومن ذلك الوقت انفردوا منهم ورجعوا الي ترتيبهم السابق اي من غير تسلط ملك عليهم الي هذه الساعة

الجزو الخمسون
في تواريخ مملكة فرانسا

س* من كانوا سكان مملكة فرانسا في الزمان القديم

ج* امم يقال لهم كول والمذكورون كانوا اختضعوا للرومانيين واستعبدوا للملك جوليوس قيسر الملك الروماني واحد وخمسين سنة قبل ميلاد السيد المسيح* والقسم الاكبر من هذه المملكة امتلكه شعب يدعي بركوندي [1] وبعد ذلك بماية سنة حاربوهم الافرنكيون وخضعوهم وذلك الحرب كان بامر واعتنا فراموند. والمذكورون تمكنوا في اعمال فرانسا كلها وشحنوا ساير الاقاليم وتكاثروا جدا حتي ان اكثر سكان فرانسا يحتمل انهم من نسلهم

س* من هو الذي جمع هذه الامم ورتبها

ج* كلوفيس والمذكور مهد ساير البلاد والاقاليم وجعل الامان في كل ناحية* وفي سنة اربعماية وست وتسعين جهر الديانة ونشرها في كل ناحية* وبعد ذلك بجملة سنين تقسمت هذه المملكة الي ولايات متفرقة وكل قسم منها تملك عليه واحد

---

[1]) بركوندي هم سكان بركوندي الكاينة في الناحية الجنوبية من مملكة فرانسا

من نسل كلوفيس الذي تقدم ذكره * واستقامت تلك البلاد علي هذه الحالة الي ان ملك ببين

س* من كان ببين

ج* حاكم القصر والمذكور تروس من تحت امر جيلديريك الثالث الملك الضعيف المحب الانشراح * وفي مدة حكمه خضع الترك الذين كانوا قاطنين في تلك البلدان واخذ منهم الجزية ولما قوي وتكلل ملكا علي مملكة فرانسا التزموا الترك المتقدم ذكرهم ان يتركوا تلك المملكة ويفرون منها

س* من هو الذي تخلف علي كرسي السلطنة بعد ببين

ج* ابنه جارلماكن والمذكور كان اعظم وزرا ابيه وكان مسلطا علي الناحية الغربية من تلك المملكة * وبعد تكلله ملكا وسع مملكته جدا وضبط بلادا عديدة من عمرو الكاينة في بلاد صبانيا الي فيستولا الكاينة في بلاد اله وامتداد حكمه كان نحو الف ميل * وايضا كان يحكم من بينيفينتوم الكاينه في مملكة ايطاليا الي مملكة دنيمارك نحو ثمانماية ميلا * وفي سنة ثمانماية مسيحية صار امبراطور علي مملكة الغرب كلها * وبعد وفاته تمزقت تلك المملكة وتفرقت بعد ذلك الاتحاد العظيم وذلك صار من مقاومة اولاده الكبار . ولما تسلط كارلوس الاصلع اتحدت مرة ثانية ورجعت علي ما كانت سابقا

س• من اوجب الحرب فيما بين الفرنساويين والانكليز

ج• لما مات كارلوس الرابع حدثت منازعة فيما بين فيلبس بكر فيلبس الثالث وادورد الثالث ملك الانكليز الذي تزوج ابنة فيلبس الرابع وذلك من اجل ان كل واحد من الاثنين اراد ان يرث المملكة الفرنساوية • وفي ذلك الوقت كانوا الانكليز اقوي من الفرنساويين واشد باسا منهم لحسن براعتهم واجتهادهم وانتباه كارلوس الخامس • وفي سنة الف واربعماية وخمس عشرة مسيحية قام الملك هنري الخامس وصنع حربا معهم وظفربهم وامتلك قسما واسعا من مملكتهم وجعله تحت امره يتصرف به كيف يشا •

س• متي بدت المضاددات في المملكة الفرنساوية وماذا كان سببها •

ج• في سنة الف وسبعماية وتسع وثمانين مسيحية اجتهد لويس السادس عشر وجمع ولايات مختارة من المملكة وتملك عليها • فلما راي الشعب خساسة تصوره ومكره قاومه وحصل قلق جسيم بين الجمهور ونسخوا قواعد الديانة وبطلوها • ومن ذلك تفرقت المملكة الي ثمانين فرقة ورفعوا الملك وحبسوه وهذا اول ملك الذي اعتقلوه • وفي سنة

الف وسبعماية وثلاث وتسعين مسيحية كثر السجس والفساد والملك الذي ذكرنا عنه قطع راسه وكثيرون من اشراف المملكة والقسوس ايضا تركوا اوطانهم وهجوا هاربين الي ممالك غريبة

س• كيف كانت خلة الحكم بعد نسخ كرسي السلطنة

ج• انهم رتبوا قضا مناقضا وجعلوا رئيس المجلس روبسبير والمذكور كان رجلا فاجرا عديم الشفقة والرحمة لايزكي ولا يصفح • وبعد مدة قصيرة انتقض ذلك الترتيب ونشي ترتيب اخر جديد وقام خمسة رجال منصفين لنظام احوال المملكة وتفوض اليهم الامر والحكم كله ودعوا اسم ديوانهم الذي كانوا يجتمعون فيه مشورة الحكم • وفي اعتدال الزمان غالب ممالك اوروبا اختارت هذا النظام والمعاهدة ثم انها شرعت ان تنشي تلك التراتيب التي ابتدا بها في مملكة فرانسا

س• ماذا نتج من الاتفاق الاول

ج• الاتفاقات في الاول بقيت علي ماهيتها الي ان عطي الامر للجنرال بونابارته وتسلط علي كل الجيوش وهو ابن ست وعشرين سنة . وبعد استولاه بمدة قصيرة هجم علي مملكة ايطاليا وخضعها وملك عليها وشهر اسمه في اوروبا كلها ولما راي جراوته

ملك اوستريا اغتاظ منه واخيرا التزم ضرورة ان يعمل معه صلحا • وفي سنة الف وسبعماية وتسع وتسعين مسيحية استعد وجهز عساكره وسافر علي الديار المصرية فهجم عليها وملك مصر وساير اعمالها من الاسكندرية الي دمياط حتي اخر الصعيد وبعد ذلك قصد السفر الي عكا فمضي وفتحها وملك بلادا عديدة في تلك الاقطار لكنه عدم عمارته وعساكر جزيلة في تلك الحروب

س• ماذا كانت صيرورة الاتفاق الثاني

ج• لما سمع بونا پارته ان عساكر اوستريا والمسكوب استدرجت ومشت وانها وصلت حدود فرانسا ترك الديار المصرية ورجع حالا الي فرانسا لينظر الاحوال • (وفي ذلك الوقت عينه انتخبت المشورة الاولي) ثم انه استرد الترتيب وعمل صلحا معهم. وبعد ماغلب اكثر تلك البلاد رام ان يعمل صلحا في لونڤيل سنة الف وثمانمايه وعشر مسيحية وفي امينس سنة الف وثمانماية واثنتين

س• ماذا حصل من الاتفاق الثالث

ج• ان بونا پارته ضرب عساكر الروسيا واوستريا في مدينة اوسترليتز وجعلهم يهربون من امامه. ولما راوا ذلك الجنود المكسورون وانهم قد انكسروا وتبهدلوا التزموا ضرورة واتفقوا بان يعملوا صلحا

مع بوناپارته المشار اليه في مدينة پرسبرج وفي سنة الف وثمانماية وتسع مسيحية التزما ملك الروسيا وملك اوستريا ان يعملا اتفاقا رابعا . لكنهما بعد ذلك خانا وعملا ايضا حروبا عديدة وفي جميعها انكسرا وبادت اكثر عساكرهما وفي اخر الكل حتما ايضا لن يعملا معه صلحا

س• من كان محاميا للاتفاق الخامس

ج• شعب الانكليز واوستريا . وهذا الاتفاق تحرض من مطاردة بوناپارته لما طلبوا الاصپانيوليون حريتهم . فالنوايب التي اصابت شعب اوستريا في حرب وكرام احوجتهم ان يمشوا في صلح سكونبرون . وفي ذلك الوقت كان عسكر الانكليز تحت امر وتدبير ارثور ويلسلي . ولما تعمقوا في الحرب مع صپانيا وغلبوا اهلها تقدم عسكر الانكليز المذكور واخرجهم منها غصباء

س• من اوجب الحرب مابين هذه المملكة والشعب المسكوبي

ج• بوناپارته . وذلك من اجل انه اراد ان يعطل متجر الانكليز اذ عمل صورة مع ولات النمسا اصحابه حتى يمنع الوارد عن مينهم . ولكن بما ان المسكوب ما ارتضوا بهذا الصنيع جهز عساكره ومشي عليهم وفي اليوم الثاني والعشرين من شهر حزيران سنة

الف وثمانماية واثنتنا عشرة مسيحية في اليوم الثالث من سفره دخل عقاراتهم مع جنوده وبعد ايام قليلة وصل الي المدينة المشهورة موسكو * وهذه المدينة فضوها المسكوب واخربوها قبلما دنوا منها الفرنساويون ولما اتوا اليها وجدوا الدار تنعي لبانيها ولا يوجد فيها شي سوي الحجارة فقط * ثم انهم استقاموا فيها شهرا واحدا واخيرا اضطروا ان يهجوا منها وما يعلموا ان الاعدا كامنة لهم حوالي المدينة ولما خرجوا منها وهم خاليون الذخيرة احتاطوا بهم الاعدا الكامنون لهم وضربوهم وكانت وقعة مهولة ويوم مدموم * فالانفار التي قتلت من الجيش الفرنساوي في ذلك اليوم كانت مايتين وخمسين الفا * وبونابارته امير الجيوش فر منهم وبالجهد خلص بنفسه لانه لوما استعجل وهرب لكان اخذ يسيرا وكان وصوله الي باريز في اليوم الثامن عشر من شهر كانون الاول

س * ماذا نتج من هروب الفرنساويين من بلاد المسكوب

ج * ان سلطان المسكوب مع الامم المجاورة له اتبع اثر العساكر الراجعة الي بلاد النمسا اما بونابارته فكان من جملة الهاربين والمذكور بعد انطلاقه الي ليبسيك رجع مع جيشه الي فرانسا وكان دخوله

باريز في اليوم العشرين من شهر اذار سنة الف وثمانماية واربع عشرة مسيحية . وفي اليوم الثالث من شهر نيسان التزم بونابارته ان يفضي كرسي السلطنة الفرنساويه وينعمها علي الملك لويس الثامن عشر

الجزو الحادي والخمسون
في تواريخ مملكة نيثرلاند

س• ماذا كانت مملكة نيثرلاند

ج• كانت تتضمن سبعة عشر منصبا . فعشر مناصب منها كانت تدعي فلاندرس • والسبع البقية كانت تدعي المناصب المتحدة • اما دولة بركوندي فكانت مجتمعة من بعض هذه المناصب واصلها كان قويا جدا مقارنا لكل مملكة من ممالك اوروبا• وفي سنة الف واربعماية وسبع وسبعين مسيحية اتحدت مملكة نيثرلاند مع مملكة النمسا بواسطة زواج ماعدا ثلاث مناصب• وبعد ذلك بزمان قليل سلمت تلك المملكة لملك صبانيا وتسلط عليها •

س• متي اخذوا السبع مناصب اسم المناصب المتحدة

ج• في نصف الدهر السادس عشر حينما ارسل فيلبس الثاني ملك صبانيا جيشا الي نيثرلاند

حتي يعطل سلوك اصلاح الديانة * ولما كانت الجنود الاصبانيوليه تزحمهم وتضيق عليهم استعانوا بالشعب الانكليزي هم وسبع مناصب اخرة وتدخلوا عليهم حتي يعضدوهم ولما حصلت لهم السعفة ضربوا الاصبانيوليين حالا واخرجوهم من بلادهم وحصلوا علي حريتهم

س* هل ان الاصبانيوليين استقاموا مستوليين علي مناصب اخرة

ج* نعم انهم استقاموا متملكين الي سنة الف وسبعماية وثلاث عشرة مسيحية وقتما استخلصوا منهم اهل نيثرلاند وسلموا مملكتهم لسلطان اوستريا وفي سنة الف وسبعماية وسبع وتسعين امتلكوا الفرنساويون والنمساويون هذه المملكة مرة ثانية وتقاسموها ما بينهم

س* اي ملك من ملوك الفرنساويين اجتهد ان يفتح المناصب المتحده ويتملك عليها

ج* الملك لويس الرابع عشر لكنه امتنع اخيرا وارتدع بواسطة اركون يقال له اورنج الذي تكلل ملكا بعد ذلك علي مملكة الانكليز ودعي اسمه وليم الثالث * وفي سنة الف وسبعماية وسبع واربعين اجتهد الجنرال مرشل الفرنساوي ان يقاتل اهلها ويتملك عليهم * وبعد ذلك اتفق معهم وعمل صلحا وارتفعت الخصومة من بينهم

س* كيف هي الان هذه المناصب

ج* في سنة الف وسبعماية وخمس وتسعين مسيحية ارتجعت مرة اخري واختضعت للجمهور الفرنساوي واضيفت علي مملكتهم في سنة الف وثمانماية وعشر * ولانهم ما كانت لهم طاقة ان يستحملوهم شرعوا في طلب الانعتاق منهم ولما امتلكوا غايتهم دعوا اسم تلك المناصب مملكة نيثرلاند وذلك صار في سنة الف وثمانماية واربع عشرة مسيحية * واما في عصرنا هذا فهم قايمون بذاتهم ولهم ملك من بلاد النمسا متسلط عليهم

الجزو الثاني والخمسون
في تواريخ مملكة النمسا

س* من كان يتسلط علي مملكة النمسا في الزمان القديم الي عصر الملك اوثو الكبير

ج* في سنة ماية وثلاث مسيحية قام كارلوس الملك وخضع تلك البلاد قاطبة واضافها علي مملكة فرانسا وتسلط عليها * وبعد ذلك تسلطوا عليها اراكنه فرنساويون كل واحد منهم في اقليم منها واستقامت علي هذه الحالة الي سنة تسعماية واثنتا عشرة مسيحيه في الوقت الذي قاموا فيه وحصلوا علي حريتهم واختاروا كونراد وكللوه ملكا عليهم

س• من كان اوثو الكبير

ج• ملك النمسا الثالث بعد انعتاقها من الملوك الغريبة وفي مدة تسلطه ملك بوهيميا وايطاليا المتحدة واضافها علي مملكته ومنع سير الجيوش الفرنساوية • وفعل امورا غريبة ولاجل فتكه استحق ان يدعي امبراطور مملكة النمسا

س• ماذا كان سبب وقوع الخلل في هذه المملكة العظيمة

ج• البابا تنازع مع اعيانها قصده ان يتسلط علي البلاد جميعها • ولاجل ذلك حصلت خصومة باهظة نظرا لامتلاك كرسي السلطنة واستقامت تلك البلاد مرتجة غير هادية زمانا طويلا

س• في اي وقت بدوا الابروتستانط في بلاد النمسا يرفضون تعاليم البابا وقوانينه

ج• في مدة حكم الملك كارلوس الخامس • والمذكور قاوم جميع الابروتستانط الذين لايريدون ان يخضعوا للبابا وصنع حربا معهم ولما راي اخيرا انه ما يستفيد شيا من ذلك ولايستطيع ان ياتي بهم الي معقوده التزم ضرورة ان يصنع معهم صلحا خوفا ليلا يعصوا عليه بالكلية

س• ما هو سبب خراب هذه الدولة العظيمة

ج• لما انها انضمت في ثلاثة اقسام ضد الجمهور

الفرنساوي ازدحمت وانكسرت من امامه • ولان الرعية عصت في سنة الف وثمانمايه وسبع في اليوم السادس من شهراب انعزل الملك فرنسيس الثاني من كرسي السلطنة

س• كيف هي حالة هذا الشعب الان

ج• شعب مملكه اوستريا الذي انتصب من بعد انهدام دولة النمسا صنع حربا في سنة الف وثمانماية وتسع مسيحيه مع بونابارته • ولاجل بعض اسباب موجبة عملوا صلحا مع بعضهم وذلك بعد مدة قصيرة وفي الوقت عينه اضطر الامبراطور سلطان اوستريا ان يعطي ابنته زوجة لبونابارته المذكور حسب عوايد الفرنساويين• وبعد هذا اتفق الامبراطور المشار اليه مع ملوك اوروبا بان يعزلوهِ من كرسي السلطنه

الجزو الثالث والخمسون
فى تواريخ بلاد هونكاري

س• مادا ذكر عن بلاد هونكاري في التواريخ القديمه

ج• انه قيل ان شعب هون قام في سنة ماية وثلاث وثلاثين وحارب هذه المملكة وانتصر عليها وفتحها • وبعد ذلك هجمت عليها الاسباط الحالة في الناحية الشمالية من بلاد النمسا واخربوها ودامت

علي تلك الحالة مهدومة الي ان ملك عليها السلطان كارلوس وضبطها تماما وباشر في عمارها * وفي سنة الف وستماية وعشرين حدثت خصومة مابين ال عثمان والشعب النمساوي لاجل هذه المملكة كل واحد منهما كان يريد ان يمتلكها * ثم بعد ذلك صارت هذه المملكة ميدان للحرب بين الشعبين المذكورين واستقامت علي هذا الحال زمانا طويلا * وفي سنة الف وستماية وسبع وثمانين مسيحية اتفقت مع مملكة اوستريا واتحدت معها

الجزو الرابع والخمسون
في تواريخ بلاد بوهيميا

س* ما هو الشي الخصوصي الذي ذكر عنه في تواريخ بوهيميا

ج* قد قيل ان اصل شعب بوهيميا كان يدعي بوي واضيف عليه شعب اخر يدعي مركوماني[1] وبعد مدة يسيرة اختلط معهم شعب اخر يدعي هون[2] ولما صيروا بلادهم كلها مملكة واحدة تسلط عليهم

[1]) مركوماني هو شعب النمسا الذي ترك بلاده في سنة خمس مسيحيه واتي وسكن في بوهيميا

[2]) شعب هون اصله من الشيثيين والمذكورون كانوا مترددين في تلك الاقطار وفي سنه الف وسبعمايه وسبع وثمانيين مسيحيه اتوا وسكنوا في هونكاري

قاطبة السلطان كارلوس الكبير [1] ودفعوا له الجزية *
وبعد وفاته تسلط عليهم سلطان اخر يدعي اوثو
الكبير [2] وبعد جملة سنين انعتقوا من حكم اوليك
السلاطين وحصلوا علي حريتهم وفي اثنا ذلك قام
ملك اسمه فرديناندو اخو الملك كارلوس الخامس
وتزوج منهم امراة وبهذه المادة استملك عليهم
وخضعهم

الجزو الخامس والخمسون
في تواريخ مملكة پروسيا

س* ممن تناسلت شعوب مملكة بروسيا
ج* من شعب سلاڤونيا والمذكورون ما كان لهم
اسم موصوف ولا صيت مشهور الي ان تسلط الملك
الشجاع الحسن التدبير فريدريك في ابتدا الدهر
الثامن عشر. وفي مدة تسلطه رتب مملكته وعظم
اسمها وجعل لها جلالا كمثل بقية الممالك الكبيرة
س* كيف هي حالة هذه المملكة في عصرنا هذا
ج* ان شعوب بروسيا ولوكانوا متحدين مع بعضهم

[1]) كارلوس الكبير هو الملك الاول الذي صار ملكا علي
فرانسا والمذكور كان ذا فراسة ومحب العلم جدا وفي مدة
تسلطه نشي مدارس عديدة كبيرة في ساير مملكته

[2]) اوثو الكبير هو سلطان النمسا بكر هنري فولر والمذكور ضبط
كرسي السلطنة بقوته وتسلط علي المملكة غصبا

ومتفقين علي قلب واحد مع انهم ماقدروا علي الوقوف
امام الفرنساويين . ففي سنة الف وسبعماية واثنتين
وتسعين مسيحية وايضا في سنة ١٨٠٥ انكسروا
وهربوا من امامهم واختضعوا لهم غصبا . خصوصا في
سنة الف وثمانماية وسبع . اما شجاعتهم فما فالت
ولا هم فنيوا بالكلية لكنهم بعد مدة يسيرة قاموا علي
اعدايهم وحاربوهم لما ظهر بلوخر الرجل البطل
المشهود له في المغازاة ومشي امامهم وقاوم بوناپارته
وفي ذلك الحرب اخرجوا الفرنساويين تماما من
بلادهم وحصلوا علي حريتهم التي هي غاية مرغوبهم *
فالان هذه المملكة مشهورة في ساير اعمال اوروپا نظرا
لرجالها الابطال القويين في الحروب

الجزو السادس والخمسون
في تواريخ بلاد اله

س* ماذا كانت تدعي بلاد اله في الزمان القديم
ج* كانت تدعي سرماتيا . واصل شعوب تلك
البلاد كانوا اشدا وابطالا وكانوا يحبون المغازاة والحروب .
ومرارا عديدة حاربوا مملكة النمسا ومملكة المسكوب وال
عثمان

س* متي بدت ان تتنازل قوة سكان بلاد
اله وتضعف

ج* في نصف الدهر السادس عشر. وبعد ذلك بسنين قليلة حصل في المملكة المذكورة انشقاق عظيم وتمزقت وتفرقت من بعضها. وفي سنة الف وسبعماية وثلاث وتسعين مسيحية تقاسموها ملك اوستريا وملك پروسيا وملك المسكوب ما بينهم فكل واحد منهم امتلك قسما منها.

الجزو السابع والخمسون
في تواريخ مملكة الروسيا

س* من كان يسكن مملكة الروسيا في الزمان القديم

ج* شعوب جهلة بربر مختلفوا الاسباط والعشاير وهذه اسما بعض منهم هون وشيثيون وسرماتيون وسكلافيون وقبايل اخره خلاف هذه التي كانت تدعي مخصصا روسيا التي تاويلها القبايل المتبددة. وفي سنة ثمانماية واثنتي وستين مسيحية اقسام عديدة من تلك البلاد اتحدت مع بعضها بواسطة روريك واخويه ولما اتفقت المملكة وصارت واحدة تملك عليها روريك المذكور وتمكن عليها وهذا كان اول ملوك الروسيا

س* من هو الذي اختار اسم زار ولقب اسمه به

ج* يوحنا باسلويتز الذي عتق بلاده من نير شعب التتر كپياك والزم ذلك الشعب ان يفي له الجزية.

واما سلطنته فامتدت في الناحية الشمالية قاطبة وانتشرت جدا. وفي سنة الف وخمساية وسبع وخمسين مسيحية اختضع كپياك كله لابنه الاكبر يوحنا الرابع ودفع له الجزية

س* من كان الامبراطور الاول الذي قام في مملكة الروسيا

ج* بطرس الكبير والمذكور كانت له شجاعة لا توصف وهيبة فريدة وكان ذا حشمة وجلال وهو الذي دعي اب سلطنة الروسيا وفي مدة تسلطه غزا علي ليڤونيا [1] وبلاد اخرة وجعلها تحت امره وصير الامن والاطمان في دولته كلها وماعدا ذلك فعل امورا عظيمة نادرة ولا واحد من سلفايه الذين تقدموه فعلوا نظيرها

س* من تخلف علي كرسي السلطنة بعد مماته

ج* الملكة كاترينا الثانية والمذكورة كانت امراة متعصبة ومتكبرة وفعلت امورا تذهل العقول وهي التي حاربت بلادا عديدة وظفرت بها وفتحتها ووسعت سلطنتها جدا وكادت ملوكا وسلاطين كثيرة ونكتتهم برسايلها واقاويلها الثاقبة القلوب. وبعد

---

[1]) ليفونيا هي قسم واسع من المملكة المسكوبية واهلها اغنيا جدا * ولها ايضا اسم اخر وهو كراناري ومستحكمة في الناحية الشرقية من بحر ريكا

مماتها تخلفوها سلاطين سووا الراي والتدبير وبهدلوا احوال المملكة وفلكوها وكسفوا بدرها . ولاجل ذلك ضعفت تلك المملكة القوية الواسعة وزال رونقها واضحت بايسة وعاجزة

س• كيف هي حالة حكمهم في عصرنا هذا

ج• في اطالة الحرب الذي فعلوه الفرنساويون معهم انتصروا عليهم مرارا متواترة . وفي سنة الف وثمانماية واثنتا عشرة مسيحية ظفر بهم بونابارته امير الجيوش الفرنساوية الغير محصية وقهرهم وساقهم حتي موسكو مدينة عظيمة مشهورة في مملكة الروسيا (ولذلك مملكة الروسيا تدعي ايضا مملكة المسكوب لانها تلقبت باسم هذه المدينة) ولما راوا ذلك المسكوبيون ان عين مدنهم اتخذت منهم اشتعلوا نارا ولانهم ما استطاعوا ان يفعلوا شيا مع الفرنساويين ارسل رئيس من روساهم دلسا واحرقها كلها . فلما عاينوا ذلك الفرنساويون التزموا ان يخرجوا منها عاجلا ليلا يبيدهم الحريق فهجروها للوقت وطلبوا الرجوع الي وطنهم وفيماهم راجعون مقهقرين اضطربوا جدا من المسكوبيين الذين كانوا داركينهم ونالوا مشقات وصعوبات جزيلة خصوصا من رداوة هوا تلك الاقاليم البايسة وكثافة مناخها حتي ان جيوشهم القوية هلك ابطلها واكثرها من

شدة البرد الذي قاسوه والامراض التي خلت بهم .
ولماراي ذلك بونا پارته امير الجيوش التزم ضرورة ان يفر وينجي بنفسه ليلا يباد ففر وقتين وقصد مملكة فرانسا فدركها وخلص من الخطر المهول من اجل ان الامبراطور اسكندر مع الجماعة الابطال اتبعوا اثره وسعوا ان يدركوه ويمسكوه حيا ويكسروا شوكته

الجزو الثامن والخمسون
في تواريخ مملكة السويد

س* من كان يسكن مملكة السويد في السنين القديمة
ج* الكوثيون والقنداليون الذين خرجوا من تحت حكم الرومانيين في الدهر الخامس
س* اي تواريخ مشهورة اكثر من بقية تواريخهم
ج* تواريخ المقاومة الكبيرة ومدة سلطنة كارلوس الثاني عشر
س* ماذا ذكر عن المقاومة الكبيرة
ج* ان في سنة الف وخمساية وعشرين مسيحية كرستيان الثاني عشر ملك دنيمارك ملك نوروي والسويد وجار علي اهلها وظلمهم جدا * وفي ذلك العصر ظهر رجل من قبيلة الملوك ذوشجاعة لايهاب ولا يستهاب اسمه كوستاقوس قاما والمذكور جمع رجالا ابطالا من بني جنسه ومشي امامهم في القتال

وضرب الدانيزيين وبددهم وخلص البلاد من تحت
رق عبوديتهم وبعد ذلك تسلط هوذاته حاكما عليها
س• من كان كارلوس الثاني عشر
ج• بكر كوستاقوس وهو الذي قاوم بلاد اله
ومملكة دنيمارك ومملكة الروسيا • وبعد ذلك الزم
الدانيزيين ان يعملوا صلحا وسلاما وهو الذي
هزم الجيش المسكوبي في حرب نرقا وكانت عدة
انفار الجيش المسكوبي ستين الفا وبعد ذلك الحين
تكلل سطانيسللوس ملكا على بلاد اله في بدء الدهر
الثامن عشر • وبعد مصادمته تلك الوقعات في
مملكة المسكوب قتل اذ كان مستعدا وحاتما ان
يخلص مملكة نوروي من يد اهل دنيمارك
س• ماذا كانت خلة حكم مملكة السويد
ج• سابقا كانت سطوة الملك محددة وضعيفة وكل
الرعية كانت تهاب منه وترتجف • واما في
سنة الف وسبعماية واثنتي وسبعين مسيحية قام
الملك كوستاقوس الثانى ورخا عنان الحكم واعطي
للرعية حريتها وطيب خاطرها وجبرها بعد ما قاست
من العنا والضيق في مدة تسلط الملوك الجايرة
الفاجرة • وفى سنة الف وسبعماية واثنتي وتسعين
مسيحية كمن له رجل من اشراف مملكته في خفية
وبطش به وقتله وكان اسم المذكور انكرستروم

س* ما هي خلة حكمهم في عصرنا هذا

ج* الملك كوستانفوس الرابع تنازع مع بوناپارته نظراً لالتصاقه مع الانكليز * وفي سنة الف وثمانماية وسبع مسيحية تملك المذكور بواسطة الفرنساويين وبعد ذلك عزلته رعيته ورفضته واختارت ديوك بلاد سدرمانيا وكللته ملكا عوضه كمثل اذا كان الملك عديم الذرية

الجزو التاسع والخمسون
في تواريخ بلاد نوروي

س* ماذا كانت تدعي نوروي في الزمان القديم

ج* كانت تدعي سكنديناڤيا* وهذه المملكة ما لها تذكار ابدا في التواريخ القديمة ولا خبروا عنها الاقدمون بشي سوي ان البعض قالوا ان اهلها كانوا يتنازعون احيانا متواترة مع الدانيزيين

الجزو الستون
في تواريخ مملكة دنيمارك

س* من كان يسكن مملكة دنيمارك في الازمنة القديمة

ج* شعب تناسل من الجهلة وهم السمبريون والطوطونيون * وهولاء كانوا يعتاشون من الغزو ونهبهم البلاد المجاورة لمملكتهم

س* من كان اكبر ملوك دنيمارك

ج* فالديمر الاول والمذكور خضع مملكة نوروي في سنة الف ومائة وثلاث وستين مسيحية * وبعد ذلك قامت الملكة مركريتا التي جعلت مملكة السويد ان تتحد مع مملكة دنيمارك في سنة الف وثلاثماية وسبع وتسعين والزمت الاثنتين ان تخضعا لملك واحد وملكت عليها مقداراً من الزمان. وبما ان السلطنة كانت ضعيفة وبايسة في ذلك العصر انفسخ ذلك الاتحاد حالاً وكل قبيلة من تلك القبايل قامت بذاتها وفي تلك المدة انتحلت قوة الدانيزيين وضعفوا جداً نظراً لمخاصمتهم المستديمة التي كانت مع الشعب السويدي * وما زالوا متضعضعين الي ان اختضعوا لبوناپارته واستعانوا به وقتما جلس علي كرسي السلطنة الفرنساوية اغتصاباً

الجزو الحادي والستون

في تواريخ مملكة بريتانيا العظمي

س* ما هو اصل سكان بريتانيا

ج* سلتيون والمذكورون كانوا ساكنين قبلاً في شمال كول [1]

---

[1]) اعلم ان كول تدعي الان فرانسا وفي الزمان القديم كانت تقسم الي ثلاثة اقسام كبيرة وهي بلجكا وسلتكا واكويتانيا

س• وماذا يدعون سكانها الان
ج• انكليز [1] وسكوت [2] وويلش [3] فالانكليز يسكنون في الناحية الجنوبية منها • وسكوت يقطنون في الناحيه الشمالية • وويلش في الناحية الغربية
س• ماذا ذكر في تواريخ بريتانيا عن السنين القديمة
ج• ان الملك جوليوس قيسر الروماني انطلق اليها في سنة خمس وخمسين قبل ميلاد المسيح وحاربها وفتحها وجعلها رعية للمملكة الرومانية
س• ماذا حدث بعد ما تركوا الرومانيون بريتانيا
ج• ان الشعب السكسوني [4] اتي اليها حيث انه تعاهد ان يحامي عن الانكليز ويصونهم من جور شعب پيكت [5] وسكوت ثم بعد ما انتصر علي

---

[1]) ان الانكليز اخذوا هذا الاسم من انكلس شعب انكليا بعض من سكان دنيمارك والمذكورون استاجروهم شعوب سكوتيا واتحدوا معهم حتي يعضدوا شعب بريتانيا ويعينوهم علي شعب بيكت قال بعض الثقات انهم ظفروا بالكل اخيراً واخذوا المملكة وتسلطوا عليها

[2]) ان شعب سكوت اخذ هذا الاسم من سبط يدعى سكوتي والمذكور اتي من ايرلاند في الدهر التاسع وحل في الناحية الغربية من سكوتيا وسكن بها حتي الان

[3]) ان شعب ويلش تناسل من البلكيين سكان شمال كول في الزمان القديم

[4]) ان الشعب السكسوني هو من سكان سكسونيا الكاينة في الناحية الجنوبية من مملكة النمسا

[5]) شعب بيكت هو سبط من شعوب نوروي يدعي كوئيلك

الكل ضبط المملكة المذكورة وخضعها وصيرها تحت حكم سبعة ملوك

س* اي قسم من بريتانيا العظمي كان تحت حكم الشعب السكسوني

ج* القسم الذي يدعي الان انكلترا * وكثيرون من سكانها هجروا منازلهم وديارهم في ذلك العصر نظرا لتجبر اوليك الظالمين العديمي الرحمه وانطلقوا الي ويلش التي كانت تدعي في ذلك الوقت كامبريا

س* متي انطلق الشعب الدانيزي الي بريتانيا وملكها

ج* في سنة ثمانماية وست وستين مسيحية * وبعدما امتلكوها استقاموا مستوليين عليها مقدار اثنتا عشرة سنة * وفي اختتام تلك المدة القصيرة استعدل عليهم الملك الفرد الكبير وحاربهم وانتصر عليهم* اما هم فاضطروا منه والتزموا ان يتركوا المملكة بكليتها ويخرجوا منها

س* كم مقدار من الزمان استقاموا الدانيزيون متملكين علي مملكة بريتانيا العظمي

ج* اربعين سنة الي ان امتلكها وليم ديوك بلاد نورماندي من يد هارولد الملك الذي كان متملكا عليها في ذلك العصر * ثم انه ضربه وجعله يهرب مقهقرا من امامه في حرب هاستينكس

وتكلل هو ذاته ملكا عوضه في وينجستر في يوم عيد الميلاد سنة الف وست وستين مسيحية

س* اي ملوك جلسوا علي كرسي الملك بعد وليم الغازي

ج* ان وليم الغازي تخلفه نسل الملوك * واما من قبل ما جري في ذلك العصر فما كتب شي بديع سوي قيل ان هنري الثاني قهر ايرلاند وفتحها في سنة الف ومائة وسبعين مسيحية واستقام مستوليا عليها الي زمان يوحنا الملك والمذكور التزم لغيرته واشتد بقوة اشرافه ان يصدر من بحر جوده براءة وقضاء مشهورا لاجل حرية ذلك الشعب ودعي تلك البراة مكناكارتا اي البراءة المفخمة * ولم يزلوا الانكليز حتي الان يتذكرون تلك القضية والملك الذي كان سبب حريتهم

س* وماذا تحرر اخيرا في تواريخ المملكة الانكليزية

ج* في سنة الف ومايتين وثلاث وثمانين مسيحية اجتهد الملك ايدورد الاول وملك ويلش واضافها علي مملكته * وفي انتصاف الدهر الرابع عشر قام الملك ايدورد الثالث وحارب الفرنساويين في كرسكي وپواكتيرس وملك منهم كلي وهذه المدينة وما يحوطها استقامت تحت حكم الانكليز نحو مايتين سنة

س* هل ان الانكليز اجتهدوا مرة ثانية وصنعوا حربا مع الفرنساويين

ج* في سنة الف واربعماية وخمس عشرة مسيحية قام الملك هنري الخامس وصنع حربا معهم وطردهم من امامه الي اجينكورت * وفي سنة الف واربعماية وعشرين ضبط المملكة جيدا وحكم عليها * وفي سنة الف واربعماية واثنتي وعشرين تكلل ابنه هنري السادس ملكا في باريز * ولكن بما ان المخاصمة اشتغلت خفية فيما يخص الجلوس علي كرسي المملكة الانكليزية * احتوج ضرورة وهجر مملكة فرانسا سرعة واتي الي وطنه بعد ان ملك عليها سبع سنين

س* متي اشتهرت الديانة الابروتستانطية في بلاد الانكليز

ج* في مدة حكم الملك هنري الثامن والملكة اليصابات التي مدحت في فهرسة الكتاب المقدس المطبوع في اللغة الانكليزية * وفي ذلك العصر قطع راس مريم ملكة سكوتيا وعمارة الاصبانيوليين المشهورة ضربت وتلاشت وعسكرها غرقت واضمحلت

س* هل ان هذه المملكة حصلت علي راحة بعد هذا

ج* ان الانشقاق استقام راكدا مابين ديوان مشورة الملك وديوان مشورة المملكة قاطبة * وفي مدة تسلط الملك كارلوس الاول حدث حرب مهول وفيه قطع راسه * وبعده تسلط علي المملكة اوليڤر كرومول

اغتصابا وبعد موته اخذ المملكة كارلوس الثاني وتسلط عليها من اجل ان الكرسي الملوكي كان له ميراثا من والده

س* من هو الذي اعتني ان يرجع ديانة الكنيسة الرومانية وينشيها في بلاد الانكليز

ج* الملك جيمس (اعني يعقوب) الثاني ولذلك الامر التزم اخيرا ان يعزل نفسه ويسلم الكرسي الملوكي لصهره وليم الثالث في سنة الف وثمانية وثمان عشرة مسيحية

س* وماذا حدث بعد ذلك

ج* ان في سنة الف وسبعماية وسبع مسيحية اتحدت المملكة الانكليزية مع سكوتيا * وفي سنة الف وسبعماية وثلاث وثمانين خرجت البلاد المتحدة الكاينة في شمال اميريكا من تحت حكم الانكليز ولزمت حريتها * وفي سنة الف وثمانماية واحدي اتحدت ايرلاند مع مملكة بريتانيا العظمي

الجزو الثاني والستون
في تواريخ ممالك اميريكا

س* من هو الذي كشف اميريكا

ج* كريسطوفورس كولمبس في انتها الدهر الخامس عشر والمذكور قصد السفر اليها ثلاث مرات ثم بعد

ذلك كشفها ٭ واما اسمها فاحدثه من اميريكو فسبوس مسافر فلورنتيني وهو اول واحد من بدي يخبر عنها في سنة الف واربعماية وتسع وتسعين مسيحية

س٭ ماهي الممالك الاصلية في اميريكا

ج٭ كانادا ونوفا سكوتيا والبلاد المتحدة ولويسيانا وفلوريدا ومكسيكو وبيرو وخيلي وبرازيل وباراكوي وكويانا ٭ وفي سنة الف وخمسماية وخمس وعشرين انطلقوا الفرنساويون وامتلكوا كانادا واما حكمهم فما رتبوه جيدا الي ان عمروا مدينة كويبك في سنة الف وستماية وثمان مسيحية ٭ وفي سنة الف وسبعماية وتسع وخمسين عدموا الفرنساويون هذه المملكة بواسطة الجنرال ولف الانكليزي في حرب كويبك ٭ وفي سنة الف وستماية واثنتي وعشرين انعم يعقوب الاول الملك الانكليزي نوفا سكوتيا علي المحترم وليم اسكندر ومن ذلك الوقت الي غاية سنة الف وسبعماية وعشر مسيحية تارة يتملكون عليها الانكليز وتارة الفرنساويون والان هي ثابتة تحت حكم الانكليز

س٭ ماهي اقسام البلاد المتحدة

ج٭ البلاد المتحدة تقسم الي اثني عشر منصبا وهي انكلترا الجديدة وبنسيلفانيا وفرجينيا وكارولينا

وكونيكتيكود الخ * واما شعوبها فتناسلت من الشعب الانكليزي وغيرهم من قبايل اوروبا وسابقا كانوا تحت حكم ملك الانكليز لكنهم اخيرا حصلوا علي حريتهم في اليوم التاسع عشر من شهر نيسان سنة الف وسبعماية وست وسبعين مسيحية بعد ما جرت بينهم حروب وافرة مريعة

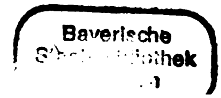
س* متي وجدت لويسيانا

ج* في سنة الف وستماية وثمان وثمانين مسيحية وجدوها الفرنساويون فامتلكوها واستقاموا متسلطين عليها الي سنة الف وثمانماية وثلاث لما قامت واتحدت مع البلاد المتحده واختلطت معها * وفي سنة الف وخمسماية وثلاث عشرة مسيحية اكتشفوا الاصبانيوليون علي فلوريدا لكنهم ما تملكوا عليها جيدا الي بعد خمس وعشرين سنة

س* من هو الذي كشف مكسيكو

ج* في سنة الف وخمسماية وسبع عشرة ارسلوا الاصبانيوليون اناسا غزاة تحت امر فردينادو كواتس الي مكسيكو التي وجدت من بعض الاصبانيوليين قبل ذلك الوقت بسنة واحدة وبعد ما حاربوا اهلها ثلث سنين فتحوها وتسلطوا عليها والان هي حاصلة علي حريتها

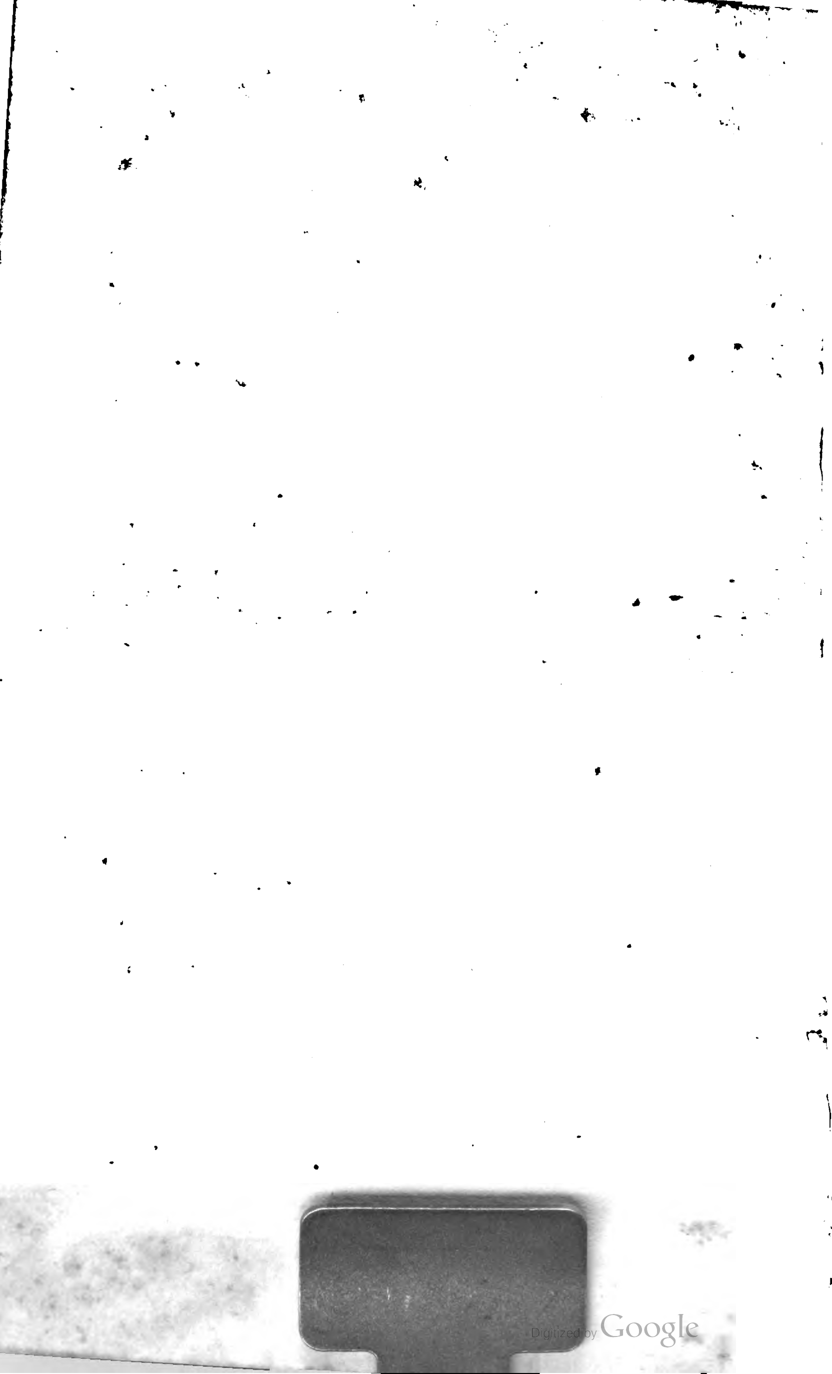
س* متي امتلكوا الاصبانيوليون بيرو وخيلي

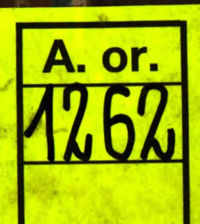


ج• انهم غزوا عليها ثلث مرات وفي المرة الثالثة اذ كان فرنسيسكو بيزارو متروسا عليهم قيل لهم ان لطافة الهوا واعتدال المناخ يوجد فيما بين شرقي دارين وجنوبها فاهتم وقتيذ فرنسيسكو بيزارو واحضر ماية واربعة وستين نفرا وارسلهم من غير اسلحة كثيرة وبعد ذلك بعشرين سنة خضعوها جيدا وجعلوها رعية للمملكة الاصبانيولية واما الان فهم حاصلون علي حريتهم

س• متي كشفت مملكة برازيل

ج• في سنة الف وخمسماية مسيحية اتفق الفارز جبرايل البورتوكيسي ان يسافر الي هند الشرق وفيما هو مسافر مر بهذه المملكة وكشفها ثم خرج اليها ونصب بيرق ملكه فيها وامتلكها وبعد امتلاكه اياها بخمسين سنة ابتنت مدينة صلفادور اعني المخلص واستقامت تحت امر ملك البورتوكال حتي هذه الساعة





الكتب التي طبعت في مطبعة الكنيسة الانكليزية المحدثة في جزيرة مالطه

كتاب تعليم علي الاطفال الصغار
كتاب الاجوبة الجليه في الاصول النحوية
كتاب قاموس مختصر
كتاب الكنز المختار في اكتشاف الاراضي والابحار
اطلس اي مجموع خارتات في رسم الارض
كتاب الدر المنظوم في علم الافلاك والنجوم
كتاب تعليم المسيحي قديم وجديد
كتاب تواريخ الكتب المقدسة
كتاب الامثال
كتاب الصلوات علي عدد ايام الاسبوع
فتشوا الكتب
مخاطبة اخوية
قصة الجنرال ديكرن
طريق النجا
خبرية اسعد الشدياق